البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الأربعاء 18 تشرين الأول 2023

A L - B I N A A

Wednesday 18 October 2023

الحقيقة قيمة إنسانية نفسية، والإنسان هو وحده الذي يميّز بين الحقيقة والباطل بالمعرفة.

سعاده

مجزرة بايدن في المستشفى المعمداني: 500 شهيد لبدء تنفيذ مخطط التهجير

هنية يدعو... والشارع العربي يتحرّك... واليوم مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي

الخامنئي: لا يمكن إيقاف محور المقاومة إذا استمرّ القتل... وتصاعد في جبهة لبنان

كتب المحرّر السياسيّ

بعد طول انتظار لانطلاق الحملة البرية لجيش الاحتلال مع دخول اليوم الثاني عشر للحرب، نفذ طيران الاحتلال غارات منظمة على المستشفى المعمداني في شمال وسط غزة مستهدفاً تدمير وحرق المستشفى على رؤوس من فيه، لقتل أكبر عدد من النازحين الذين لجأوا إلى المستشفى بالآلاف، إضافة لمرضى المستشفى وطاقمه الطبي والإداري، والعملية المدروسة كفاتحة للانتقال إلى تنفيذ مخطط التهجير عشية استقبال قادة الكيان للرئيس الأميركي جو بايدن، تصحّ تسميتها مجزرة بايدن، الذي منح الضوء الأخضر لقادة الكيان بفعل ما يرونه مناسباً للفوز بالمعركة، وهو يعلم أن لا شيء يستطيعونه إلا القتل المفتوح للآلاف حتى يتحقق التهجير، وقد تهربوا من العملية البرية لعشرة أيام.

أراد بايدن المجزرة عشية قدومه لجسّ نبض عناصر التعطيل للمشروع المتفق عليه مع قادة الكيان، ومدى قدرتها على التحرّك، فمن جهة الموقف العربي والإسلامي الرافض لمشروع التهجير والمذبحة المفتوحة بحق غزة، خصوصاً مصر والأردن والسعودية، حيث أمن البلدين على المحك، ومعهما السعودية التي يرتبط استقرارها عضوياً باستقرار مصر والأردن. واليوم ينعقد اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية في جدة، وتظهر حدود وسقوف الموقف، وما إذا كانت الأنظمة الحاكمة لا تزال تملك بعض الشجاعة اللازمة لتضرب بيدها على الطاولة وبيدها أوراق قوة كثيرة، فأوروبا تعتاش على نفط الخليج، وأميركا تخشى مزيداً من الانزياحات العربية والإسلامية نحو المحور الروسي الصيني، ويكفي إقفال قناة السويس ووقف بيع النفط حتى يتغير وجه العالم.

رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية توجّه الى المؤتمر، لكنه دعا الشارع العربي والإسلامي الى التحرك الفوري، وكانت التظاهرات العفوية قد خرجت فور انتشار خبر المجزرة، فحوصرت السفارة الإسرائيلية في عمان، وغصّت شوارع عواصم عربية وإسلامية بالمتظاهرين، بينما في رام الله تصدّت الشرطة الفلسطينية للمتظاهرين، فيما قرّر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الحداد على شهداء المجزرة.

على مستوى محور المقاومة، كان كلام الإمام السيد علي الخامنئي قبل المجزرة واضحاً بأن أحداً لا يستطيع إيقاف محور المقاومة عن التحرك بما يتناسب مع العدوان إذا استمرّ القتل في غزة، بينما كان الوضع على جبهة جنوب لبنان يسجل تصاعداً ملحوظاً يكشف قرار المقاومة بتوسيع نطاق التحرك تمهيداً لما هو أكبر.

ارتكبت «إسرائيل» مجزرة صادمة بالتجرؤ على استهداف ساحة المستشفى الأهلي المعمداني في غزّة والذي كان ملجأ للنازحين من قصف العدو الإسرائيلي العنيف على القطاع، ما أدى الى سقوط أكثر من 800 شهيد ومئات الجرحى، وفيما أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، انسحابه من القمة الرباعيّة المقررة اليوم، مع الرئيس الأميركي جو بايدن والملك الأردني عبدالله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، توصلت الإدارات المحليّة لما ترتبه «اسرائيل» من مجازر بحق الشعب الفلسطيني.

وقال رئيس مجلس النواب نبيه بري «إسرائيل» تصفع الإنسانية على وجهها بجريمة إبادة لا تُصدَّق، مئات الشهداء وعداد القتل الإسرائيلي لا يتوقف، فهل يصحو ضمير العالم لكبح جماح آلة الإبادة الإسرائيلية، التي صدّقوني لا تستهدف الشعب الفلسطيني إنما تستهدف البشرية والإنسانية على حد سواء.

(التتمة ص6)

ملاحم كفاح الشعب الجزائري كأنّ التاريخ يُعيد نفسه...*

■ **رشيد بلباقي****

نُحيي اليوم، الذكرى 62 المُخلدة لمظاهرات 17 أكتوبر 1961، لنَسترجع من خلالها تلك المَجازر النَكراء التي اقترفها المُستعمر الآثم الغاشم وبكلّ وحشية في حق أبناء اَلجزائر الأبرياء العُزّل في المَهجر وهي الذكرىَ التي لا تُنسى من ذاكرتنا أبداً.

وَجَب علينا، نحن جيل الاستقلال، أن نتذكّر هذا الحدث التاريخي الدامي ليوم 17 أكتوبر 1961 أين ارتكبت الآلة الاستعمارية الفَرنسية الهَمَجية مجزرة رهيبة ضدّ الجزائريين الذّين خرجوا للاحتجاج، في مظاهرة سلمية بَباريس، تلبية لنداء جبهة التحرير الوطني، ضدّ حظر اَلتجوال الذي فَرضته السُّلطات الفرنسية آنذاك، واَلتي قُوبلَت بقمع كبير وبكلّ وحشية من طرف الشرطة الفرنسية، وَعلى رأسها السفّاح موريسْ بابون، أين تمّ قتل بعضهم وإلقاء جُثَث الكثير منهم في نهر «السين».

وتُعتبر هذه المجزرة الأكثر عُنفاً من قبل المُستعمر في التاريخ المعاصر مع فرضه لرقابته على كلّ وسائل الإعلاَم ومنعها من تغطية أحداثها ونشرِ صُورها نهائياً تغطية لجرائمه النكراء.

وبهذا الصَدد، أوَدُّ أن أقُول وكأنّ التاريخ يعيد نَفسَه، بالنظر إلى الأوضاع المأساوية الراهنة للشعب الفلسطيني الشقيق، وما يَعيشه إخواننا في القطاع في هذه الأيام، وما تَعيشُه مدينة غزة اَلشهيدة المُحاصرة من أبسط ضروريات الحياة ولعملية الإبَادة الجماعية والتَرحيل القَصري التي تَرتَكبها قُوَات الاحتلال بَالأراضي الفلسطينية، وبهذه المُناسبة نُؤكد تضامننا الكامل مَع الشعب الفلسطيني المُناضل في هذه الأوقات العصيبة.

لقد التَحق شُهداء الـ 17 من أكتوبر 1961 بإخوانهم الذّين سبقوهَم بالشهادة ممن ضحوا بالغالي والنفيس من أجل استقلال الجزائر والتخلص من الظلم الاستعماري ونيره منذ أن وطأت قدماه أرض الجزائر الطاهرة، ولا شك أنّ بطولاتهم سَتبقى جديرة بالتخليد والتأسي بها، كما تظلّ خصالهم النبيلة عنواناً للإيثار ونُكران الذات وحب الوطن فهم من صنعوا مجد الأمة ورفعوا راية الكرامة والحرية عالية خفاقة.

إنّ هذه التَضحيات ستظلُ مَرجِعاً مُشرفاً وشاهداً على ارتباط أبناء الجزائر بوطنهم وهي صَفحة أخرى من ملاحم كفاح الشعب الجزائري عبر الحقب ذوداً عن أرضه الطيبة المباركة وهويته الضاربة في أعماق التاريخ وترسيخا لوحدتها.

(التتمة ص6)

«الأونروا»: غزة تختنق

أشار المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني، أمس، إلى أنّ «زملاءه العاملين في الوكالة في غزة لم يعودوا قادرين على تقديم المساعدة الإنسانية».

وأكد لازاريني، في مؤتمر صحافي، أنّ «غزة تختنق بسبب نفاذ المياه والكهرباء»، معتبراً أنّ «العالم فقد إنسانيته الآن».

وكشف أنّه «لم يتمّ السماح بدخول قطرة ماء واحدة ولا حبة قمح واحدة ولا لتر وقود، إلى قطاع غزة خلال الأيام الثمانية الماضية»، مضيفاً أنّ «عدد الأشخاص الذين يبحثون عن مأوى في مدارس الأونروا وغيرها من مرافقها في الجنوب هائل للغاية».

وأردف قائلاً: «لم تعد لدينا القدرة على التعامل معهم».

من جانبها، أكّدت رئيسة لجنة التحقيق الأممية المعنية بالانتهاكات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، نافانيثيم بيلاي، أنّ «الأضرار والهجمات الإسرائيلية ضد قطاع غزة هي جريمة حرب».

وأشارت، في تقرير للجنة، إلى أنّ منع دخول المواد الغذائية والإمدادات الطبية لغزة يشكّل «انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي».

بدورها، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أنّ حصيلة العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزّة وصلت خلال الساعات الماضية وصلت إلى 2778 شهيداً، ونحو 10 آلاف جريح، مؤكدة استشهاد 936 امرأة و 853 طفلاً فلسطينياً.

موسكو: رفض اقتراحنا في مجلس الأمن حول غزة دليل تبعية

رفض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، أمس، مشروع القرار الروسي لحل الأزمة الإنسانية في قطاع غزة.

وعقب التصويت، قال السفير الروسي فاسيلي نيبينزيا: «نأسف لأن المجلس وجد نفسه مجدداً رهينة للنوايا الأنانية للكتلة الغربية من البلدان».

وفي أعقاب اقتراح مشروع قرار من قبل دول أخرى، قامت البعثة الروسية في الأمم المتحدة بتضمين تعديلات على مشروع قرارها لإدانة الهجمات «الإسرائيلية» التي تستهدف المدنيين في غزة، والدعوة إلى وقف إطلاق النار في ظل الوضع الإنساني الصعب هناك.

في غضون ذلك، وصل الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين إلى بكين حيث سيلتقي نظيره الصيني، شي جين بينغ، في أول رحلة للرئيس الروسي إلى دولة كبرى منذ بدأت حرب أوكرانيا في شباط / فبراير 2022.

وكانت الرئاسة الروسية، أعلنت في وقت سابق، أنّ قمة بوتين – شي ستُعقد على هامش منتدى يقام بمناسبة مرور عقد على انطلاق «مبادرة الحزام والطريق».

وأفادت الرئاسة الروسية أنّه «خلال المحادثات، سيتمّ إيلاء اهتمام خاص بالقضايا الدولية والإقليمية»، مضيفة أنّ بوتين وشي «سيناقشان بطريقة ودّية وصريحة المشاكل الملحّة للتعاون العملي الثنائي وجدول الأعمال الدولي».

نقاط على الحروف

مجزرة المستشفى المعمداني نقطة تحول

◆ **ناصر قنديل**

– ليست مجزرة المستشفى المعمداني التي كانت حصيلتها الأوليّة أكثر من 500 شهيد. وتتوقع بعض التقارير ارتفاع العدد إلى 1000 شهيد مع اكتشاف المزيد ووفاة عدد من الجرحى لتدهور فرص العناية الطبية. والمجزرة التي ارتكبها جيش الاحتلال بغارات جوية استهدفت المستشفى هي عمل مبرمج تبع إنذاراً لإدارة المستشفى لإخلائه، بعدما تحوّل إلى أهم تجمع مدني في شمال غزة ووسطها، وهي المنطقة المستهدفة بالتهجير كمرحلة أولى، وقد رفضت إدارة المستشفى الاستجابة للإنذار، بعد استشارة مديره إدارة الصليب الأحمر الدولي التي قالت له إنه محمي بالقانون الدولي وليس عليه أن يخاف، والمستشفى يضمّ في ساحاته وحدائقه آلاف النازحين الذين لجأوا إليه. والمجزرة تعبير دقيق وعميق عن الرؤية الأميركية الإسرائيلية عشية زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن الى فلسطين المحتلة للإشراف على خطة الحرب.

– الواضح أن القيادة الأميركية ومعها قيادة جيش الاحتلال على يقين باستحالة القيام باجتياح برّي ناجح لقطاع غزة، وقد وضع مخطط بديل للعملية البرية هو التهجير إلى الحدود مع مصر، تمهيداً لنقل المهجّرين إلى سيناء بعد نهاية الحرب، حيث تستخدم القنابل الأميركية المتطورة بما فيها المزوّدة باليورانيوم، وبعضها نووي تكتيكي، لتفجير الأنفاق ويصبح التقدّم برياً مجرد عمل استعراضي على جثث الشهداء وفوق ركام المنازل، بحيث يكون استخدام تقنيات القتل والتدمير بما يعادل قنبلة ذرية وأكثر، وتصبح غزة هيروشيما وناكازاكي معاً. وما جرى في المستشفى المعمداني هو جس النبض المطلوب عشية انطلاق العملية، التي تقوم على تعميم نموذج مجزرة المستشفى.

(التتمة ص6)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 18 تشرين الأول 2023
Fifteenth year / Wednesday / 18 October 2023

العبور التاريخي الى فلسطين وجغرافيا العالم الجديدة...

■ محمد صادق الحسيني

كلّ ما يجري حول فلسطين من بعد ساعة تشرين الفلسطينية الرائعة والمذهلة في السابع من اكتوبر المجيد، هو في إطار استيعاب الصدمة الكبرى لطوفان الأقصى.

من جهتهم أطراف محور المقاومة كلهم وكأنهم أتقنوا حرفة حياكة السجاد العجمي، بعد أن التحموا في استراتيجية وحدة الساحات.

لا داعي للتوقف عند تفاصيل هنا او هناك على طرفي النقيض من معركة العبور التاريخي الفلسطيني المجيدة.

فما حصل حصل ولا يمكن إعادة عقارب الساعة الى الوراء ولم يعد بالإمكان إنكاره والمكابرة أمامه، او الحديث عن إمكانية استيعابه بأيّ عملية كانت.

لا ينفع معه لا عملية برية يروّج لها الفاشلون في الجيش والمخابرات والحكومة في تل أبيب.

ولا عملية هوليودية يفكر بها حزب بايدن الخرف القادم الى منطقتنا بخلفية الجولة الانتخابية، في إطار ما يسمّيه بعملية خاصة لتحرير الرهائن (الأسرى) الأميركيين والأجانب.

ولا الورقة القطرية التي يزعم انه سيناقشها مع بعض القادة العرب ممن هم اصلاً خارج السمع، او لا قرار لهم حتى على أنفسهم.

لن تنفعكم ايضاً التعبئة العسكرية بـ 2000 جندي المهزلة، ولا أساطيلك التي ستحترق ساعة تطلق أول قذيفة منها تجاه محورنا.

خاصة بعد نفاد الوقت الذي منحك إياه قادة محور المقاومة عبر سفيرهم ووزير خارجيتهم المتجوّل حسين أمير عبد اللهيان، والذي تمّ تتويجه بانذار نهائي من إمام المقاومة وقائدها.

نحن من جهتنا بيئة المقاومة وجمهورها وناسها لن نعدّ شهداءنا وجرحانا، فهم قرابين معدة مثل أنفسنا وأرواحنا لمثل هذه اللحظات التاريخية.

ولن يثنينا عن المضيّ في معركة العبور التاريخي هذه، مهما قتلت منا وأحرقت وارتكبت من مجازر وهولوكوست هو أصلاً مستمرّ ضدّنا منذ أن أرسلك الانجلوساكسون قبل نحو مائة عام الى فلسطيننا الحبيبة لتقيم عليها أسطول الامبريالية وثكنتها العسكرية المتوحشة والاستعمارية المسماة «إسرائيل».

الإبادة الجماعية التي تمارسها اليوم أميركا ضدّ أهلنا في غزة هي استمرار لحروب الإبادة التي خاضتها على أرض السكان الأصليين ضدّ من سمّتهم بالهنود الحمر، ومثلها ما عملته في بلاد حرة كثيرة في العالم في فيتنام وغيرها الكثير...

فلسطين لن تكون «دولة هنود حمر فلسطينيين» أبداً، بل ستتحرّر من شذاذ الآفاق الذين أرسلتهم الينا على امتداد العقود الماضية واحتلوا واستحلوا أرضنا في غفلة من الزمن.

ميزان القوى الفلسطيني الداخلي تغيّر يا بايدن، وكذلك موازين القوى الإقليمية، وكذلك الموازين العالمية، ولسنا لا في عصر النكبة ولا في عصر النكسة، ولا في عصر الانتصار الأبتر، فلا سادات بيننا، ولن تكون الكلمة والطلقة النهائية في هذه المعركة التاريخية المجيدة، إلا لحارسة الأمل الفلسطيني غزة هاشم العزة.

وكما هزمت في كلّ عواصم بلادنا التي خضتَ فيها معارك التكفير والإرهاب والفتن المذهبية المتنقلة، على ابواب الشام واسوار بغداد، وتخوم لبنان المقاومة، فإنك ستخسر هذه المعركة التاريخية بلا ريب ولا ترديد ايضاً.

الانتصار الأساس والأوّلي حصل وتمّ، والتحرير على الأبواب، ولن تنفعك قمم خاوية، ولااستعراضات جيوش منكسرة ومهزومة أصلاً، ولادعم او إسناد من جيوش أخرى هُزمت على تخوم أوكرانيا في آخر معركة خاسرة لك ولبيادقك من حلف الأطلسي.

انّ مركز ثقل العالم انتقل من الغرب الى الشرق، بفضل صمودنا وقتالنا وانتصاراتنا خلال العشرية النارية الأخيرة من البصرة وبغداد الى بيروت وبنت جبيل، ومعها رجالات حملت الراية مجدّداً، راية فلسطين من هرمز الى باب المندب، بعد ان فرّط بها خونة وتحريفيّو عبد الناصر والعروبة الأصيلة.

بكلمة نقول لك يا بايدن أنت وصاحبك المهزوم النتن ياهو:

لقد هزمكم رجال عز الدين القسام وعبد القادر الحسيني وأحمد ياسين والشقاقي في داخل فلسطين الحبيبة وفي قلب ثكناتك ومعسكراتك، وينتظرونك انْ أردت إعادة الكرة في غزة العزة.

لا تتعب نفسك في اجتماعات لا طائل من ورائها، عبثاً تحاول...

قضي الأمر الذي فيه تستفتيان.

بعدنا طيّبين قولوا الله...

خفايا

لفت انتباه قيادات عسكرية صدور اعترافات إسرائيلية بالعجز عن خوض الحرب على جبهتي غزة ولبنان مع قول كل من رئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنجبي ووزير الأمن الداخلي ايتمار بن غفير بأن القوات الأميركية هي من سوف يتكفل بالتعامل عسكرياً مع حزب الله في حال انتقلت جبهة لبنان من المواجهات البرية إلى القصف الصاروخي لعمق الكيان سواء كان ذلك رداً على بدء العملية البرية أو رداً على تصاعد القتل والتدمير وسقوط مشاريع التهدئة وإدخال المساعدات بعدما كانت كل تصريحات المسؤولين الإسرائيليين تقول بقدرة جيش الاحتلال على خوض الحرب على جبهات متعددة وليس على جبهتين فقط .

كواليس

قال مصدر سياسي متابع للمواجهة الدائرة بين محور المقاومة وكيان الاحتلال إنه لا يعلم من أين أتى الاستنتاج بربط توسيع تدخل حزب الله نحو عمق الكيان ببدء العملية العسكرية البرية لجيش الاحتلال، بينما هناك ثقة عالية بقدرة المقاومة في غزة على التكفل بإسقاط العملية البرية وتكبيد جيش الاحتلال خسائر فادحة، لافتاً إلى أن تصريحات وزير الخارجية الإيرانية بعد لقائه بالسيد حسن نصرالله وكلمة الإمام السيد علي الخامنئي تقولان بربط ما سُمّي بتغيير الخرائط وقلب الطاولة باستمرار عمليات القتل والتدمير وسقوط مشاريع التهدئة، ومن ضمنها إدخال المساعدات الى غزة. وقد تحدث العملية البرية مع مواصلة القتل بلا رادع ويحدث التوسّع في التدخل رداً على المذبحة وليس على العملية البرية.

«إسرائيل» سقطت... والغزاويون ينتظرون المنازلة

■ خضر رسلان

منذ أن ردّد سماحة الأمين العام السابق لحزب الله الشهيد السيد عباس الموسوي مقولته الشهيرة «إسرائيل سقطت» تمّ تدوين تاريخ الصعود التراكمي للمقاومة سواء على مستوى بناء القدرة وتعزيز مكامن القوة فضلاً عن تحقيق الإنجازات الميدانية التي رسمت مسارات السقوط الإسرائيلي الذي خطت أولى عناوينها خضوعه لشروط المقاومة اثر عدوانه على لبنان سواء في ما سُمّي «تصفية الحساب» عام 1993 أو «عناقيد الغضب» عام 1996 الذي تمكنت فيه المقاومة رسم إنتاج ما سُمّي «تفاهم نيسان» الذي انتزع اعترافاً دولياً بشرعينها وشرعية سلاحها، وأرست أولى معادلات الردع بحماية المدنيين التي مهّدت الطريق للسقوط الإسرائيلي واندحاره عن معظم الأراضي اللبنانية عام 2000، والذي أعقبها السقوط المدوّي للصهاينة خلال عدوان تموز 2006 وهو العام الذي كرّست فيه المقاومة معادلة ردع حاسمة أرّخت لتاريخ جديد حفر طويلاً في أعماق كافة شرائح مجتمع الصهاينة، سواء كانوا رجال دولة او عسكريين او مستوطنين، في أمر ظهر فيه واضحاً هشاشة وهزالة هذا الكيان اللقيط بكلّ مكوناته وبشكل أساسي جيشه الذي لطالما نعتوه بأنه من الأقوى في العالم وأنه لا يُقهر في حين أنه في المنازلات بدا هو وكيانه أوهن من بيت العنكبوت.

غزة هاشم...

عام 2005 اندحرت قوات الاحتلال الإسرائيلي عن قطاع غزة، الذي يُعدّ أكثر المناطق كثافة سكانية في العالم، حيث يقطنه نحو مليوني فلسطيني، ومنذ ذلك التاريخ وهي تنفذ اعتداءات عسكرية عليه من حين لآخر، بعضها تحوّل إلى حروب استمرت أسابيع وخلّفت آلاف الشهداء والجرحى فضلاً عن التدمير الواسع للممتلكات والبنى التحتية.

هدف أساسي كان ولا يزال في كلّ الحروب التي شنتها «إسرائيل» على القطاع منذ حصاره تمثل بالعمل على اجتثاث المقاومة، وبعضها من خلال التهديد بالدخول البري الى القطاع المحاصَر الذي خاض ولا يزال مواجهات بطولية مع قوات الاحتلال تمّ فيها إسقاط كلّ أهدافه التي لم يحقق منها شيئاً سوى قتل الأبرياء وتدمير الدور والمباني وغيرها بعد استخدامه للأسلحة المحرمة دولياً مثل الفوسفور الأبيض واليورانيوم المنضب، وأبرز هذه المحطات التي تمّ إفشال كلّ أهداف العدو فيها:

1 ـ 27 كانون الأول 2008 بدأت «إسرائيل» عدواناً على قطاع غزة استمرّ 23 يوماً أطلقت عليه اسم «عملية الرصاص المصبوب»، وردّت عليها المقاومة في القطاع بعملية سمّتها «معركة الفرقان».

2 ـ 14 تشرين الثاني 2012، شنّ الصهاينة عدواناً سمّوه «عمود السحاب» وردّت عليها المقاومة بمعركة «حجارة السجيل»، والتي استمرت 8 أيام.

3 ـ أطلقت «إسرائيل» في السابع من تموز 2014 عملية سمّتها «الجرف الصامد»، وردّت عليها المقاومة بمعركة «العصف المأكول»، واستمرت المواجهة 51 يوماً.

هذا فضلاً عن معارك ساهمت في السقوط والانحدار لدى الصهاينة كما هو الحال في معركة «صيحة الفجر» 2019 و«سيف القدس» 2021 و«وحدة الساحات» 2022، حيث سطرت فيها غزة هاشم وشعبها ومقاوموها ملاحم في الصمود والمقاومة أسقطت كلّ أهداف العدوان ومهّدت الطريق نحو تعزيز عوامل المنعة وبناء القدرة التي قادت الى إنجازات «طوفان الأقصى» 2023 رداً على جرائمه المستمرة سواء في حصاره لغزة او القتل اليومي للشعب الفلسطيني، فضلاً عن اكتظاظ المعتقلات الصهيونية بآلاف الأسرى الى الانتهاكات المستمرة للمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في مدينة القدس.

الكيان الإسرائيلي الذي تعرّض فجر يوم السبت 7 تشرين الأول 2023 لأكبر عملية إذلال متعدّدة الاتجاهات أصابت الجيش الذي بانت هشاشته واستخباراته، وانكشفت هزالته ومستوطنيه المرعوبين أصلا الذين فقدوا الثقة كلياً بجيشهم وقدرته على الحماية فأصبح الكيان برمّته ينشد الحماية، وهذا ما فعلته الولايات المتحدة الأميركية التي أرسلت قواتها وحاملات طائراتها في محاولة لإعادة التوازن والثقة في معنويات الكيان وجيشه المنهارة.

«إسرائيل» المدعومة من الغرب وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأميركية قامت بإعلان «حالة الحرب» وإطلاق عملية عسكرية أسمتها «السيوف الحديدية»، والهدف كما في المرات السابقة القضاء على المقاومة وزيادة على ذلك تهجير أهل غزة من فلسطين.

في الشقّ المتعلق بتهجير شعب غزة من دياره فإنّ هذا الهدف يبدو صعب المنال بل هو مستحيل، أولاً لتشبّث أهل غزة بأرضهم وثانياً لرفض الأردن ومصر لذلك.

أما الهدف الثاني المتمثل في الدخول البري الى غزة وسحق المقاومة فهو أمر من المرجح ان تكون عواقبه وبالاً على الصهاينة، ويتبيّن ذلك من خلال التالي:

1 ـ البعد الإقليمي

أ ـ انه بلا أدنى شك فإنّ محور المقاومة قد أبلغ من يعنيهم الأمر أنه لن يسمح بشكل قاطع في اجتثاث المقاومة من فلسطين ومن غزة بشكل خاص، وانه لن يألو جهداً في سبيل منع ذلك، وهذا ما بدا واضحاً سواء في إشغال جبهة الجنوب من قبل حزب الله التي اضطر الصهاينة الى الدفع بكتائب عدة من جيشهم الى شمال فلسطين وإبقاء القبة الحديدية متوثبة، وقد أدّت رسائل حزب الله فعلها سواء لدى الشارع الفلسطيني الذي وجد فيه نصيراً حاضراً ولن يسمح للصهاينة بالاستفراد بهم، وفي الوقت نفسه جعل الإسرائيلي مربكاً يخشى دخول حزب الله الحرب الواسعة، وهذا ما بدا واضحاً من خلال كثرة الوسطاء بشكل مباشر كالفرنسيين وغيرهم ممن يحاولون دون جدوى ثني حزب الله عن دعم ومؤازرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

ب ـ موقف دول محور المقاومة وعلى رأسها الجمهورية الإسلامية في إيران سواء عبر مرشدها او رئيسها أو عبر وزير خارجيتها، الى مواقف اليمن والعراق التي أكدت الجهورزية التامة للدفاع عن غزة.

2 ـ مقاومة أهل غزة

رغم الدمار والمجازر التي طالت البشر والحجر والشجر فإنّ كلّ المعطيات الواردة تؤكد أنّ بنية المقاومة بفصائلها الجهادية وأذرعها النخبوية في حالة ممتازة، وأنها مستعدة وبجهوزية عالية لتلقين الغزاة إذا حاولوا الاقتراب من غزة هزيمة قاسية من المرجّح أن تكون النتائج كارثية على الكيان، بكافة المستويات لا سيما زيادة وتيرة انعدام الثقة لدى المستوطنين في الجيش كعامل دفاع وحماية. أخيراً فإنّ خيارات العدو في ظلّ المعطيات أعلاه مرجح ان تكون بين ثلاث احتمالات:

1 ـ الاستمرار في عملية الإبادة دون الدخول البري عسى ان يتحقق هدف التهجير، وهذا أمر من غير المرجح ان تسمح به قوى محور المقاومة الى ما لا نهاية.

2 ـ الدخول الى الشريط الزراعي على أبواب غزة ومن ثم الترويج والدعاية انّ الجيش الإسرائيلي حقق إنجازاً نوعياً على ذلك يعيد ترميم صورته المنهارة.

3 ـ التقدّم نحو الغزو البري مدعوماً بالغطاء الغربي والأميركي، وهو أمر ينتظره مقاومو غزة، وإذا حصل من المرجح ان تكون منازلة رغم عدم تكافؤ الفرص فيها تكرّر فيها فصائل المقاومة إنجازاتها كما في كلّ جولة إلا أنّ هذه المنازلة التي لا يُستبعد أن تجرّ إلى حرب إقليمية واسعة. ربما تكون تداعياتها على الكيان الإسرائيلي مختلفة جدا لان هزيمة جيشه هذه المرة سترسم المشهدية التي رددها الامين العام لحزب الله السابق الشهيد السيد عباس الموسوي ان إسرائيل سقطت ويبدو ان زمن سقوطها النهائي اصبح وشيكا

ميقاتي ترأّس اجتماعاً لهيئة إدارة الكوارث: الاتصالات أظهرت حرصاً على استقرار لبنان

جدّد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي التأكيد «أنّه يواصل اتصالاته الخارجيّة والداخليّة بهدف العمل على إبعاد لبنان قدر المستطاع عن تداعيات الحرب الدائرة في غزّة، بالتوازي مع تكثيف الاجتماعات الحكوميّة لاتخاذ خطوات وقائيّة لمواجهة أيّ طارئ قد يحصل».

وكان رئيس الحكومة ترأّس الاجتماع السابع لـ«هيئة إدارة الكوارث والأزمات الوطنيّة»، أمس في السرايا. وقال «أردنا من خلال الاجتماع أن نطلّع من الوزراء المعنيين والإدارات المختصّة على خطّة الاستجابة الوطنيّة ومناقشة الأزمات المحتمل حصولها في حال تطوّرت الأحداث في الجنوب. ليس الهدف على الإطلاق إثارة الرعب بين الناس وإخافتهم، بل اتخاذ كلّ ما هو مطلوب من تدابير وإجراءات من باب الحيطة».

وأكّد أنّ مروحة الاتصالات الخارجيّة والداخليّة التي أجراها «أظهرت حرصاً على لبنان والاستقرار فيه وإبعاده قدر المُستطاع عن النيران المشتعلة من حوله»، مضيفاً «نحن نواصل اتصالاتنا لإعادة الاستقرار إلى الجنوب، والأولويّة في هذا السياق، هي ضرورة أن يكون الموقف اللبنانيّ موحّداً تجاه القضيّة الفلسطينيّة وهذا ما لمسناه في هذه المحنة، ونتمنى الثبات عليه من كلّ القيادات. الوحدة اللبنانيّة أساسيّة لتجاوز هذه المرحلة الصعبة وتقوية الموقف اللبنانيّ من التطوّرات».

وتابع «على رغم العمل الذي نقوم به سياسيّاً وعملانيّاً، يُصرّ البعض على توجيه الاتهامات إلينا وإلى الحكومة بالتقصير، من دون أن يقدّم في المقابل اقتراحات عمليّة وحلولاً بديلة، ويكتفي بالتحامل وإطلاق المواقف الشعبويّة. الظرف الراهن ليس مناسباً للسجالات أبدا، وهذا ما يجب أن يعيه الجميع. ومن يعتبر أنّنا مقصّرون فليقدّم اقتراحات عمليّة لنتبناها، واسرع الطرُق للحلّ هي التعاون بين أعضاء المجلس النيابيّ لانتخاب رئيس جديد للبلاد وتشكيل حكومة جديدة في أسرع وقت».

وختم «نحنُ نتحمّل المسؤوليّة في هذا الظرف للإبقاء على عجلة الدولة ومؤسّساتها قائمة، وسنستمرُّ في هذه المسؤوليّة ولن نتأثر بالتجنّي والحملات».

وأعلن وزير البيئة ناصر ياسين بعد الاجتماع أنّه «جرى عرض الخطط التي وضعتها الوزارات والإدارات المعنيّة ومدى جهوزيّة هذه الإدارة، إضافة إلى التعليمات الموجودة في حال حصل أيّ اعتداء إسرائيليّ، لكلّ إدارة ووزارة في ما يتعلّق بأمور الإيواء، الطوارىء الصحيّة والإسعاف، الطرق والجسور والمرافق البحريّة ومطار رفيق الحريري الدولي الاتصالات، الأمن الغذائيّ وحفظ الأمن وقضايا ذات صلة بخطط الاستجابة».

وأعلن أنّه ستتم دعوة المنظمات الدوليّة والهيئات الإنسانيّة إلى اجتماع صباح غد الخميس في السرايا برئاسة ميقاتي، لتنسيق الجهود وتعزيز الجهوزيّة والعمل لوضع آليّات للتنسيق على المستوى المركزيّ والمحليّ.

وكان رئيس الحكومة اجتمع مع وزير الإعلام زياد المكاري الذي قال «إنّ البحث تركز على الأوضاع في الجنوب والمنطقة وكيفيّة التعاطي إعلاميّاً في هذه المرحلة الدقيقة من قبل الحكومة ومن قبل وسائل الإعلام. هذا الموضوع سيكون موضع بحث في اجتماع سندعو إليه في وزارة الإعلام لتنظيم العمل في هذه المرحلة الصعبة في الوقت الحاضر.»

وبحث ميقاتي مع النائب ميشال ضاهر في مسألة المُلحقين الاقتصاديين كما بحث مع حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصوري في الأوضاع الماليّة والاستقرار النقديّ.

ومساء أمس، استقبل ميقاتي النائب السابق وليد جنبلاط والنائبين تيمور جنبلاط ووائل أبو فاعور في دارته وقال جنبلاط بعد اللقاء «يعمل الرئيس ميقاتي جاهداً على طريقته، كما نعمل نحن، على محاولة تجنيب لبنان الحرب باتصالاته العربيّة والدوليّة. نحن بشكل متواضع نعمل على النفس ذاته ولكن لا شك أنّ جهود دولة الرئيس جبّارة، علّى أمَل أن تُثمر وأن ترمّم أيضاً الجبهة الداخليّة، لأنّ بعض الناس في الجبهة الداخليّة وكأنّهم في واد ثان».

أضاف «كنّا نأمل مثلاً أن يُفرج هذا الظرف عن رئيس للجمهوريّة وانتخابات لجان من دون مقاطعة إلخ... يبدو أنّ بعض الناس في عالم آخر. سنبقى الى جانب الرئيس ميقاتي في كل الجهود التي يقوم بها، على أمل ألا نُستدرَج إلى الحرب».

هاشم: كلمة برّي ستُعتَمد وثيقة أساسيّة في اجتماع برلمانات «التعاون الإسلاميّ»

أكّد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسم هاشم، خلال متابعته أعمال الاجتماع الاستثنائيّ لاتحاد مجالس برلمانات منظّمة التعاون الإسلاميّ والذي عُقد افتراضيّاً من الجزائر وبمشاركة رئيس مجلس النوّاب نبيه بري وكانت له كلمة عمّا يتعرّض له شعبنا الفلسطينيّ من حرب إبادة «ولأنّ فلسطين مسؤوليّة الأمّة جمعاء، كانت له اقتراحات لاقت تأييد رؤساء المجالس والوفود المشاركة واعتُمدت كلمته كوثيقة أساسيّة والبناء عليها في البيان الذي يتمّ إعداده وكان تأكيد إدانة الاعتداءات الإسرائيليّة المتكرّرة على الأراضي اللبنانية وسقوط شهداء وإصابات وذلك بسبب استهداف الأماكن السكنيّة وكذلك إدانة الاعتداءات على سورية منذ فترة استباحة لكلّ المواثيق والأعراف حيث لم يلتزم العدوّ الصهيونيّ يوماً بالقرارات الدوليّة».

وأوضح هاشم أنّ «التجربة في لبنان أثبتت أن هذا العدوّ لم يفهم إلّا لغة القوّة ولهذا انتصرت إرادة المقاومة في لبنان وتُسجِّل انتصاراً في فلسطين، لأنّ هذه الإرادة تستند إلى الحقّ الذي يغتصبه العدوّ الإسرائيليّ».

حردان أدان المجزرة المروعة في المستشفى الأهلي المعمداني في غزة:
الدول الداعمة للعدو الصهيوني تتحمّل المسؤولية... ولن يضيع دم يؤتمن عليه المقاومون

أدان رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الأمين أسعد حردان، المجزرة المروعة التي ارتكبها العدو الصهيوني من خلال قصفه المستشفى الأهلي المعمداني في غزة، والتي أسفرت عن ارتقاء مئات المدنيين بين طفل وأمراة ورجل شهداء، هذا عدا الجرحى.

وأشار حردان في بيان، إلى أنّ هذه المجزرة البشعة تُضاف إلى عشرات المجازر المرتكبة بحق أهلنا في غزة، وهذا يندرج في سياق حرب إبادة شاملة، تُنفذ برعاية أميركية ـ غربية وعلى مرأى ومسمع ما يسمّى «المجتمع الدولي» ومنظماته المتعامية عمداً عن جرائم العدو «الإسرائيلي» ومجازره.

واعتبر حردان أنّ استهداف المستشفى المعمداني، وقتل وإصابة المئات من الأطفال والنساء والرجال، جريمة ضدّ الإنسانية، وانتهاك صارخ للقوانين والمواثيق الدولية التي تكفل حماية القطاعات الاستشفائية كما المؤسّسات الإعلامية، وسائر المؤسّسات التي تتمتع بحصانات خلال الحروب.

وحمّل حردان مسؤولية المجزرة للقوى الدولية التي تقدّم جرعات الدعم وكلّ أشكال المؤازرة للكيان الصهيوني الذي يستثمر في هذا الدعم لرفع منسوب غطرسته العدوانية ومجازره الوحشية.

ودعا حردان إلى طوفان شعبي في كلّ الساحات على امتداد أمتنا والعالم العربي وفي العالم أجمع، تنديداً بمجازر العدو «الإسرائيلي»، وإلى ممارسة كلّ أشكال الضغط لوقف حرب الإبادة ضدّ أبناء شعبنا في فلسطين، ومحاكمة قادة العدو الصهيوني وعصاباتهم ورعاتهم وداعميهم على ارتكابهم جرائم حرب ضدّ الإنسانية.

وإذ وجّه حردان التحية لأرواح الشهداء وتمنّى للجرحى الشفاء العاجل، أكد أنّ دماء أبناء شعبنا، لا سيما الأطفال منهم، تزيد أحرار الأمة ومقاوميها إصراراً على مواجهة حرب الإبادة الشاملة، بكلّ الوسائل المتاحة، ولن يضيع دم يؤتمن عليه المقاومون.

فرنجيّة التقى رئيس «ندوة العمل»

استقبل رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجيّة في بنشعي، رئيس «ندوة العمل الوطنيّ» المستشار رفعت إبراهيم البدوي، وجرى التداول في «الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة، ولا سيّما الوضع الخطير في غزّة جرّاء ما يرتكبه العدوّ الإسرائيليّ من مجازر إبادة جماعيّة بحقّ المدنيين الفلسطينيين في غزّة، وخطورة هذا الأمر على لبنان ومدى تأثر المنطقة بالتصعيد الإسرائيليّ».

وقال البدوي «عوّدنا سليمان بك فرنجيّة أن يكون السبّاق والمقدام على الدوام في الإعلان عن مواقفه الوطنيّة والعربيّة (...) والتمسُّك باتفاق الطائف والحرص على الحقّ الفلسطينيّ في مواجهة الاحتلال الإسرائيليّ، ولم يبدل تبديلاً و من دون مواربة». ولفت إلى أنّ فرنجيّة أعرب عن «استمراره وثباته في ترشحه للرئاسة اللبنانيّة، مبدياً انفتاحه على جميع المكوّنات اللبنانيّة للحوار الذي يؤدّي إلى خروج لبنان من النفق المُظلم».

وتابع «وبناء عليه جئنا اليوم لزيارة سليمان بك فرنجيّة للتعبير عن تأييدنا الكليّ لمواقفه الثابتة (...) كما أنّني كرئيس لـ«ندوة العمل الوطني» أعلنت للوزير فرنجيّة عن دعمنا المطلق

فرنجية وبدوي خلال لقائهما في بنشعي أمس

وتأييدنا بكلّ إمكاناتنا، الضامنة لوصول سليمان بك فرنجيّة إلى سدّة الرئاسة في بعبدا».

«المؤتمر العربيّ»: لتنظيم قوافل مساعدات إنسانيّة لغزّة

دعت الأمانة العامّة للمؤتمر القوميّ العربيّ إلى تنظيم قوافل دعم من غذاء ودواء وفتح كلّ المعابر الضروريّة لإيصال المساعدات الإنسانيّة إلى غزّة لمعالجة الجرحى المهدّدة حياتهم بالخطر ولدعم المؤسّسات الطبيّة والصحيّة والإنسانيّة الصامدة فيها»،

وكانت الأمانة العامّة للمؤتمر عقدت اجتماعاً استثنائيّاً برئاسة الأمين العام حمدين صباحي وحضور الأمناء العامين السابقين معن بشّور، خالد السفياني، عبد الملك المخلافي، زياد حافظ، مجدي المعصراوي ونائب الأمين العام ماهر الطاهر والأعضاء وصدر عن المجتمعين بيانٌ حيّوا فيه «عمليّة «طوفان الأقصى» ودعوا إلى «أوسع دعم شعبيّ ورسميّ، سياسيّ وماديّ، للمقاومة في غزّة خصوصاً، وفلسطين عموماً ورفض استفراد أيّ فصيل مقاوم ولاسيّما حركة حماس».

وتوقفوا «أمام الوضع الخطير الذي يعيشه قطاع غزّة بسبب القصف الهمجيّ والوحشيّ الذي يتعرّض له أهله، والذي تسبّب باستشهاد آلاف الشهداء وجرح حوالى عشرة آلاف مواطن أكثرهم من الأطفال والنساء والشيوخ، وسط صمت رسميّ عربيّ ودوليّ، بل وتأييد من بعض عواصم الغرب في ما يُعتبر عاراً على الحضارة الإنسانيّة نفسها، وما يكشف كذب ادعاءات بعض الدول الغربيّة، وعلى رأسها الإدارة الأميركيّة، بالحرص على حقوق الإنسان».

ورأوا أن ما «سيُقرّر النتائج المباشرة لهذه الحرب هو نتيجة الحرب البريّة، التي يرى المجتمعون أنها ليست حتميّة، بسبب استعدادات المقاومة في فلسطين وعلى مستوى الإقليم، كما بسبب ما يعيشه الكيان الصهيونيّ من تآكل والإدارة الأميركيّة من ضعف».

واعتبروا أنّ «البيان الصادر عن اجتماع وزراء الخارجيّة العرب يُشكل تخليّاً معيباً عن الشعب الفلسطينيّ ومقاومته وشهدائه وحقوقه المغتصبة»، مؤكّدين أنّ «أول ما يجب أن تسعى إليه جماهير الأمّة الغاضبة على هذا العدوان الوحشيّ، والمعتزّة بانتصارات المقاومة هو مناهضة التطبيع مع العدوّ وإسقاط كلّ اتفاقات التطبيع، القديمة والجديدة، للتعبير عن خيار الشعوب الواضح برفض التطبيع والتزام نهج المقاومة».

ودعوا إلى «موقف عربيّ وإسلاميّ ودوليّ واضح من المشروع الصهيو – أميركيّ الذي يسعى إلى تهجير أبناء غزّة من بيوتهم وأرضهم وتوطينهم خارجها» وحيّوا «موقف الحكومتين المصريّة والأردنيّة الرافض بوضوح لهذا المشروع الخطير».

كما دعوا إلى «تنظيم قوافل دعم متزايدة من غذاء ودواء، وفتح كلّ المعابر الضروريّة لإيصال المساعدات الإنسانيّة إلى غزّة لمعالجة الجرحى المهدّدة حياتهم بالخطر ولدعم المؤسّسات الطبيّة والصحيّة والإنسانيّة الصامدة فيها»، مؤكّدين «ضرورة أن يبقى تحرير الأقصى من قوات الاحتلال ومن المستوطنين العنصريين وعودته إلى سيادة الأوقاف الإسلاميّة، هدفاً رئيسيّاً لهذه المواجهة لا يجوز التراجع عنه، كما لا يجوز التراجع عن هدف تحرير آلاف الأسرى».

وإذ حيّوا «الشعب العربيّ في كلّ أقطاره والذي خرج بالملايين انتصاراً لمقاومتنا وأهلنا في غزّة، وتنديداً بالعدوان الصهيو – أميركي الوحشي ضدّ شعبنا في عموم فلسطين وفي جنوب لبنان وفي سورية»، رأوا في «محاولات حكومات عربيّة وغربيّة منع شعوبها من التظاهر ضدّ هذا العدوان، تنكّراً لأبسط مبادىء الحريّة وحقوق الإنسان، كما لأبسط موجبات الدفاع عن حياة أبناء غزّة الذين يستشهدون بالمئات كلّ يوم».

وأبدوا «اعتزازهم بدور الإعلام المقاوم في هذه المعركة التاريخيّة»، مدينين «القرار الذي اتخذته إدارة القمر الصناعيّ «أوتيلسات» بمنع بثّ قناة «الأقصى». وتوجهوا بـ«أسمى آيات الإجلال والاعتزاز للشهداء من الإعلاميين في غزّة ولبنان».

الأسعد: أميركا تضغط على لبنان بسلاح النفط

رأى الأمين العام لـ«التيار الأسعديّ» المحامي معن الأسعد في تصريح «أنّ المشهد الأمنيّ والعسكريّ على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلّة لا يزال مضبوطاً وتحت السيطرة وكلّ أفرقاء المواجهة يلعبونها بشكل مدروس وحذر».

وسأل «أين الدولة والسلطة السياسيّة الحاكمة من كلّ ما يجري، أين مواقفها وأين إداراتها ومؤسّساتها، وماذا فعلت وقدّمت للشعب ومواجهة الاعتداءات الصهيونيّة؟» وقال «كلّ ما تفعله هذه السُلطة هو أنّها تتفرج لأنّ لا قدرة لها حتى على اتخاذ موقف واحد ولا القيام بعمل واحد يسبق خطر نشوب أيّ حرب».

وأشار إلى «أنّ أميركا تضغط بكلّ الوسائل على لبنان وقد لجأت أمس إلى استعمال سلاح التنقيب عن الغاز والإعلان عن توقف الحفر بعمق 3900 متر من دون استكمال الحفر عل عمق 4300 متر، وهذا يعني أنّ الأميركيّ يُهدِّد السُلطة في لبنان بأنّه لن يكون هناك تنقيب عن الغاز أو حتّى الإعلان عن وجوده إذا ما تم تجاوز السقف المُحدَّد».

واعتبر «أنّ ما يحصل من مقاومة بطوليّة في غزّة والحدود الجنوبيّة في لبنان، يؤكّد ضعف ووهَن العدوّ الصهيونيّ وجيشه الكرتونيّ وأنّه مع أول مواجهة جديّة له تشرذم وسقطت هيبته إلى غير رجعة». ورأى «أن المسار طويل وانفلات الأمور قد يحصل بأيّة لحظة ولكن لغاية الآن المشهد مضبوط وتحت السيطرة».

مجلس النوّاب يُجدِّد لهيئة مكتبه واللجان

حضر الوضع في الجنوب في جلسة مجلس النوّاب أمس، التي خصّصت لانتخاب أعضاء هيئة مكتب المجلس واللجان النيابيّة، من خلال مطالبة عدد من نوّاب المعارضة بمناقشة تطورات الوضع في الجنوب وإصدار توصيات بشأنها، إلا أنّ رئيس المجلس نبيه برّي رفض وأعلن جهوزيّته لعقد جلسة خاصّة بذلك. ولاحقاً وأثناء لقائه رؤساء اللجان النيابيّة والمقرّرين، أعلن الرئيس برّي أنه «أمام ما يجري في المنطقة وتصاعد العدوان الإسرائيليّ على فلسطين وغزّة ولبنان، نحن أمام فرصة لانتخاب رئيس للجمهوريّة فهل نتلقفها؟».

وفي حصيلة الجلسة، بقي القديم على قدمه مع تغييرات طفيفة في بعضها، ففازت لجنة الأشغال العامة والنقل برئاسة النائب سجيع عطيّة ولجنة الخارجيّة والمغتربين برئاسة النائب فادي علامة بالتزكية. كما جدّد المجلس للجنة المال والموازنة برئاسة النائب إبراهيم كنعان بالتزكية من دون أي تغيير في أعضاء اللجنة. وجدّد أيضاً للجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة برئاسة النائب فريد البستاني بالتزكية، مع تغيير في أعضاء اللجنة حيث استقال النائب ميشال الضاهر من العضوية، وتم انتخاب النائب وضاح الصادق كعضو في اللجنة. كذلك تم اختيار النائبة حليمة قعقور لعضوية لجنة التربية، بعد انسحاب النائب غسان سكاف، فيما فاز النائب جميل عبّود بعضوية لجنة الأشغال العامّة والنقل، كما فاز النائب حيدر ناصر بعضوية لجنة الشؤون الخارجيّة.

أمّا على صعيد انتخاب أمينيّ السرّ والمفوضين الثلاثة فقد فاز بالتزكية أمينا السرّ النائبان آلان عون وهادي أبو الحسن كما فاز بالتزكية المفوضون الثلاثة وهم النوّاب: آغوب بقرادونيان، ميشال موسى وعبد الكريم كبّارة.

حميّة عقد اجتماعاً موسّعاً في المطار لدرس التدابير في الظروف الاستثنائيّة

حمية مترئساً الاجتماع في المطار أمس

ترأّس وزير الأشغال العامّة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حميّة، بصفته رئيساً للجنة الدائمة لدرس واقتراح السبل والوسائل الآيلة إلى تحسين الإجراءات والتدابير الأمنيّة في المطار، اجتماعاً موسّعاً في مطار بيروت الدوليّ مع المدير العام لمديريّة الطيران المدنيّ فادي الحسن، قائد جهاز أمن المطار العميد فادي كفوري، رئيس دائرة الأمن العام في المطار العميد جوني الصيصة، قائد سريّة درك المطار العميد عزّت الخطيب، رئيس مصلحة جمارك المطار سامر ضيا، وبحضور رؤساء المصالح المعنيين في المديريّة العامّة للطيران المدنيّ وبمشاركة عدد من الضبّاط العسكريين والأمنيين العاملين في المطار.

وناقش المجتمعون الخطوط العامّة والتفصيلية لتدابير الإدارات والمصالح والأجهزة كافّة العاملة في المطار وماهيّة الإجراءات الاحترازيّة الواجب اتخاذها والسير بتنفيذها خلال حدوث أيّ ظروف استثنائيّة في البلاد .

وأثنى حميّة خلال الاجتماع على «ما تمّ التفصيل فيه بالشرح من قبل المعنيين قانوناً بتنفيذ الإجراءات والتدابير الواجب اتخاذها في أيّ ظروف استثنائيّة قد تمرّ بها البلاد أو المطار على حدّ سواء»، مشيراً إلى «نقطة تُعدُّ غاية في الأهميّة وهي أن تكون كل الخطوات الموصى باتخاذها متوافقة مع الأصول القانونيّة في كلّ الظروف الاستثنائيّة التي قد تستجد في البلاد» وشدّد في هذا السياق على «مواصلة التنسيق والتكامل بين الأجهزة الإداريّة والأمنيّة في المطار».

حزب «الاتحاد»: الكيان الغاصب نبتةٌ استعماريّة عدوانيّة

رأى حزب «الاتحاد» أنّ «العدوان المتواصل والهمجيّ على غزّة، يُثبت بالدليل القاطع أنّ هذا الكيان الغاصب الذي زُرع في فلسطين، قلب الأمّة، هو نبتةٌ استعماريّة عدوانيّة، تُريد أن تحتلّ الأرض وأن تفرض نظاماً إقليميّاً يحكم المنطقة العربيّة بإرادات استعماريّة خارجيّة».

وأشار في بيان إلى أنّ «ما تشهده غزّة وشعبها الأبيّ من وحشيّة صهيونيّة تنال من القيم الإنسانيّة وقواعد القانون الدوليّ الإنسانيّ أثناء الحروب، وهذا يدلّ أيضاً على أنّ الكيان الصهيونيّ الغاصب هو فوق القوانين والمحرّمات، ويحوز على موافقة الغرب الإستعماريّ بقطبيه الأميركيّ والأوروبّي، بإبقاء المنطقة العربيّة في حال تبعيّة دائمة، فكلّ النداءات الدوليّة وكلّ أصناف القتل، وهتك المشاعر الإنسانيّة وذبح الطفولة التي يرتكبها الكيان الغاصب بعدوانه لم تستطع حتّى الآن إيقاظ المشاعر الإنسانيّة لدى المجتمع الدوليّ والنظام الرسميّ العربيّ».

وأكّد أنّ «غزة إذا كانت تتألّم بحكم جبروت الاحتلال والقوى الداعمة له، فإنّها ستبقى صامدة لن تموت لأنّ إرادة الحياة الحرّة الكريمة هو قرار الأحرار والمجاهدين، فمهما تعدّدت وسائل القمع والتدمير ستبقى غزّة عصيّة على العدوان وستنهض كطائر الفينيق».

وشدّد الحزب على أنّه «يُدرك حجم المعاناة التي يعيشها أهل غزّة»، داعياً إلى «صحوة شعبيّة عربيّة تتجاوز موقف النظم لتحقيق مساندة عمليّة لرفع معاناة أهل غزة وإيقاف العدوان المتواصل عليها».

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 18 تشرين الأول 2023
Fifteenth year / Wednesday / 18 October 2023

طريق الحرب أُغلق...

■ تمجيد قبيسي

ناقوس الاغتيال السياسي يدقّ باب نتنياهو، خياران فقط أمامه، إما دخول غزة برياً كتغيير لقواعد اللعبة إقليمياً للاتجاه نحو حرب شاملة تورّط الأميركي الذي لا يجرؤ على حمل خطيئة حاملة الطائرات في الحرب وفتح الباب أمام تفعيل وحدة الساحات التي تبدي جهوزيتها وخصوصاً الجبهة الشمالية بعد استهداف حزب الله كاميرات وتجهيزات العدو الفنية المثبتة على جدار مستوطنة المطلة وتعطيلها، وتعمّد ضرب منظومات الاتصالات وتحصينات المواقع الحدودية كرويسات العلم والراهب وزرعيت في ردوده لتجهيز الظروف انْ تمّ اتخاذ قرار الاقتحام البري من الجليل، أما الجبهات الأخرى كاليمن والعراق وسورية ستتصرف، السيد السيستاني أعطى الفتوى، الحشد الشعبي هدّد، الحوثي حذر، والجولان سيكون باباً برياً مريحاً الى جانب الجليل.

في إطار العواقب يعرف الأميركي أنها لن تقتصر على الشرق الأوسط، لا بل على صعيد جميع الجبهات عالمياً، وستُستهلّ بجبهة أوكرانيا – روسيا ، ويعرف بايدن تردّدات هذا على الانتخابات الرئاسية، كما يعلم أنه يشكل تهديداً على مصير الولايات المتحدة وهيمنتها عالمياً، بحيث يصل صدى الخطر حتى على سحب البساط الاقتصادي من تحته وليس السياسي والعسكري فقط.

الخيار الثاني أمام نتنياهو هو الرضوخ للسيناريو الذي جاء به بلينكن بالأمس، والعمل بالمبادرة القطرية وإيقاف القصف على غزة مع فكّ الحصار وفتح معبر رفح، وهنا يُسجل للموقف المصري ثباته منعاً لتهجير أهالي غزة، الأمر نفسه الذي يرفضه الملك عبدالله الثاني الذي يتخوّف مستقبلاً من تهجير أهالي الضفة الى الأردن، ومقابل هذه النقاط تسليم الأسرى المدنيين فقط، وهذا ما شدّد عليه وزير خارجية إيران الدكتور حسين أمير عبد اللهيان بقوله «الأسرى العسكريون خط أحمر»، وبهذا تنتقل الكرة الى ملعب المفاوضات، ويُحرَق نتنياهو سياسياً، ليُفتح طريق رئاسة الحكومة أمام لابيد الذي امتنع مع ليبرمان عن المشاركة بحكومة الطوارئ لضمان دور في ما بعد عهد نتنياهو.

في سياق المفاوضات التي ستجري، يعرف الأميركي انّ صفعة 7 أكتوبر، لها تردّدات على فالق منطقة الشرق الأوسط، ففي لبنان سيحقق حزب الله انتصاراته السياسية وسيُجبر الأميركي على فكّ الحصار الاقتصادي، كما في سورية التي سيُصبح قانون قيصر ضدّها حبراً على ورق، أما الفرات فسيشهد على غرق التواجد الأميركي، فموازين القوى رُسمّت، ومحور المقاومة بقوته التي اربكت «الإسرائيلي» وأقلقته بكلّ خطواته، تتزايد أكثر فأكثر تمهيداً لإنسحاب أميركي من المنطقة، فنحن أمام شرق أوسط جديد في كلا الحالتين وحتى بحال قرع طبول الحرب الضروس التي تسحق جبروت نتنياهو...

هل تستطيع واشنطن تغيير اتجاه تسونامي «طوفان الأقصى»؟

■ د. حسن أحمد حسن*

تصبح الكلمات بلا معنى عندما يعجز مجلس الأمن الدولي عن تبني مشروع قرار أممي يدعو إلى حل الأزمة الإنسانية في غزة التي وصلت مستوى كارثة أخلاقية وإنسانية وقيمية يندى لها جبين الإنسانية جراء نزعة القتل والاستمتاع بشرب الدماء والرقص على جماجم الأبرياء، وما رافقها وينتج عنها من مظاهر وجرائم تعبّر عن العقلية العنصرية المتوحّشة التي تسيطر على حكام تل أبيب، وهم يطلقون العنان لآلة القتل والفتك والتدمير والإبادة الإسرائيلية لتحصد أرواح الفلسطينيين بلا حسيب ورقيب، بل بصمت وتشجيع ممن يسوّقون أنفسهم بأنهم حماة الديمقراطية والمدافعون عن حقوق الإنسان وحريته وكرامته، وقبل هذا وذاك الحريصون على حق الحياة لجميع البشر، ويبدو أن حقّ الحياة لا يشمل من تصنّفهم العنصرية المقيتة لوزير الحرب الكيان الغاصب بـ «الحيوانات البشرية». وهذا يطرح الكثير من تساؤلات الاستفهام الإنكاري بعد أن خلّفت الوحشية الإسرائيلية على سكان قطاع غزة المحاصر ما يقارب ثلاثة آلاف شهيد واثني عشر ألف جريح منهم 64% من النساء والأطفال الذين قتلتهم وشوّهت معالمهم نيران كيان يصفه الغرب الأطلسي بأنه واحة الديمقراطية والحضارة في صحراء قاحلة تعجّ بالتخلف وغياب الديمقراطية المتوهّمة التي يبشر بها ذاك الغرب ويريد فرضها على الكون برمّته. مع التشديد على تذكير الشعوب والدول بأنّ الديمقراطية الغربية تَحَظُرُ التنفس بحرية على كلّ من لا يوافق صنّاعها ومروّجيها ويذعن لمشيئتهم. وفي الوقت نفسه تبيح للغرب الأطلسي المجرم، ومن يستظلّ بفيئه القتل والقهر والعسف والدمار والخراب الحتمي لكلّ من يظهر أيّ امتعاض من ركوب ظهره ولسعه بالسياط من قبل «الصفوة» الذين لا يرون في المليارات من البشر الأحياء إلا العبء الذي يجب التخلص من أكبر عدد منه، ورهن من يتبقون لخدمة المليار الذهبي وفق ما يتضمّنه المعيار الأنكلوساكسوني المتخوّف من تراخي قبضته، وانحسار هيمنته على العالم جراء عدوانيته التي بلغت حدوداً لم يعد ممكناً التعايش مع مفرزاتها النتنة والبغيضة.

هكذا وبدون أيّ حساب لما تبقى من أدنى احترام للقانون الدولي والإنساني وميثاق هيئة الأمم المتحدة تصوت كلّ من: الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا واليابان ضدّ مشروع القرار الروسي الخاص بالوضع الإنساني الكارثي في غزة الجريحة الصامدة التي لا ذنب لها إلا أنها تريد الحياة بكرامة وترفض التخلي عن الحقوق الفلسطينية التي أقرّها المجتمع الدولي، ونصّت عليها قراراته المتعدّدة التي وضعتها الحكومات الإسرائيلية على الرفّ حتى علاها الغبار والعفن، ولا تتوانى تلك الحكومات المتعاقبة عن القذف بالقرارات التي تساند الحق الفلسطيني إلى سلة القاذورات التي يطيب لحكام تل أبيب إعادة نثر محتوياتها في وجه المجتمع الدولي وقيمه، بل ولا يتردّدون عن رمي بعض محتوياتها في وجه مؤسسات المنظمة الدولية ذات الصلة بعد حصر هامش تحرّك المسؤولين في تلك المؤسسات على اختلاف مستوياتهم بحقّ التعبير عن القلق، وأحياناً الانزعاج شريطة استخدام الكلمات التي لا تجرح خيلاء اليانكي الأميركي، ولقيطه المدلل المزروع عنوة على أرض فلسطين المحتلة.

استخدام حقّ النقض «الفيتو» من ثلاثة أعضاء دائمين في مجلس الأمن الدولي يؤكد أنّ الغرب الأطلسي بزعامة واشنطن لا يقيم وزناً للقيَم الإنسانية، وأعراف المجتمع الدولي، ولا يعنيه موت الآلاف من الأبرياء، وتحويل حياة شعوب إلى جحيم، وتسوية دول بالأرض، وهذا يضع بيد إدارة بايدن الكثير من الأوراق المساعدة على مصادرة أيّ انتصار لأيّ طرف في المحور الذي لا يذعن لمشيئتها، ولن تتوانى ـ إذا استطاعت إلى ذلك سبيلا ـ عن محاولات تغيير دفة الأحداث بما يضمن إعادة اتجاه تسونامي «طوفان الأقصى» وتجييره لخدمة مصالحها، وفي الصدارة منها مناصرة الباطل الإسرائيلي، واستخدام ما قد يفرزه ذلك من نتائج لتعزيز نزعة العدوانية والإجرام لدى حكام تل أبيب المطمئنين إلى أنّ البوارج الأطلسية التي تمّ استحضارها إلى شرق المتوسط قادرة على امتصاص الموجات الارتدادية لطوفان الأقصى الذي أنجزته غزة، وقد لا يكون غائباً عن الذهن وخريطة العمليات مشروع مسح قطاع غزة عن الأرض، ووأد من بقي فيه من الفلسطينيين أحياء من دون أن يرفّ جفن لبلاد العمّ سام وأتباعها بمختلف مسمّياتهم، وإلا كيف يمكن فهم أن يبقى وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن لساعات مع كلّ أعضاء الكابينت الأمني السياسي المقلص الذين اجتمعوا في غرفة محصّنة في تل أبيب، في مبنى وزارة الأمن؟

هذا الصلف والتدخل الأميركي المباشر كان موضع استهجان بعض الصحف الإسرائيلية للمستوى الجديد غير المسبوق في تاريخ العلاقات الدولية، وهذا يظهر إلى أيّ حدّ يشرف الأميركيون على أيّ قرار يتعلق بالتعامل مع تطوّر الأحداث وتداعياتها بعد عملية «طوفان الأقصى»، ويظهر في الوقت نفسه مدى التخبّط الإسرائيلي في الفترة الحاليّة واهتزاز ثقة الأميركيين بحكومة نتنياهو، ويقينهم أنه لا يمكن الاطمئنان إلى ما قد تتخذه من قرارات متهوّرة قد تأخذ المنطقة إلى حرب شاملة كبرى ليس لواشنطن مصلحة اليوم باندلاع ألسنة لهيبها بالتزامن مع الاستعصاء المزمن مع روسيا الاتحادية على الجغرافيا الأوكرانية، وارتفاع خطورة الاشتباك الاقتصادي والأمني مع الصين وانطلاقتها الواثقة التي تهدّد التفرّد الأميركي بالقرار الدولي.

الرؤية التحليلية الموضوعيّة لهذا التصعيد الأميركي الخطير في منطقة الشرق الأوسط تؤكد أنّ جميع السيناريوات مفتوحة وحاضرة على طاولة العمليات، وما الإعلان عن قدوم جو بايدن إلى الكيان الغاصب إلا الدليل على إخفاق وزير خارجيته في فرض الرؤية الأميركية، والتخوّف من تفلت الأمور من القبضة المصابة بتراخٍ إلزامي فرضته المتغيّرات الأخيرة، وكان لمحور المقاومة دور أساسي وفاعل في ذلك. فالطرح الإسرائيلي مرفوع السقف المطالب بتهجير سكان غزة والقضاء التام على حركتي حماس والجهاد الإسلامي مرفوض تحت أية ذريعة، وإمكانية تنفيذه شبه منتفاة، وبقاء الأمور على حالتها التي ولّدها طوفان الأقصى لا يمكن للأميركي ابتلاع مرارتها، ولا التعامل مع تداعياتها على أنها أمر واقع غير قابل للمصادرة، كما أنه لا يُعقل أن تقبل أطراف محور المقاومة بالسكوت عن استمرار القصف الإبادي الإسرائيلي وهمجية استهداف كلّ مظاهر الحياة في غزة بوحشية لم تعرفها البشرية على امتداد تاريخها الطويل، ويبدو أن مطبخ الساسة الأميركية ارتأى أن التعامل مع هذا العجز المركب والمتشظي على جانبي حلبة الاشتباك يتطلب رفع السقف أكثر، إلى درجة لا يستطيع بلينكن الوصول إليها، وهذا يتطلب حضور الرئيس الأميركي شخصياً حتى من دون دعوة لإظهار أشدّ صور الحزم الأميركي وتخويف الأتباع وأصحاب الأدوار الوظيفية ممن يدورون في الفلك الأميركي أكثر، ومحاولة حشر الجميع ودفعهم لتبني أيّ طرح أميركي من دون أي تحفظات أو مراعاة للخصوصية، وبغضّ النظر عن النتائج الكارثية التي تقود إليها مثل هذه السياسة التي اعتادت تحويل انتصارات من يواجهونها إلى مكاسب تصبّ في قبعة الكاوبوي، والذاكرة القريبة ما تزال مكتظة بدخول الأميركي على الخط غداة الإنجاز الباهر الذي حققه العرب في حرب تشرين التحريرية 1973، حيث سارع الأميركي لإقامة الجسر الجوي العسكري الداعم لتل أبيب، وانتقل بعد ذلك للعمل في تحييد القوة العربية الأكبر مصر من ساحة الصراع، والذهاب بالمنطقة إلى مرحلة جديدة من النفوذ الأميركي المكرّس لحماية «إسرائيل» عبر نهج التطبيع والتتبيع الذي ابتدأ بكامب ديفيد، ويبدو أنه لم يتوقف عند حمى التطبيع وما تتضمّنه اتفاقات أبراهام ومفرزاتها المتعددة والعاجزة حتى الآن عن التبلور في الوسط الشعبي والجماهيري، مما أفقد واشنطن القدرة على تحقيق الأهداف الشريرة المرجوة، وما الوضع الخطير الذي تشهده المنطقة إلا الفيصل الذي ينتظره الجميع لحسم وجهة الصراع نحو المزيد من الانكفاء الأميركي، أم في الاتجاه المعاكس لإعادة إحكام القبضة على قلب العالم والاستثمار فيه على الجبهتين المفتوحتين عسكرياً مع موسكو على الجغرافيا الأوكرانية، واقتصادياً مع بكين لقطع الطريق على مشروع الحزام والطريق.

خلاصة

سلم الاهتمام الأميركي متعدّد الدرجات والاتجاهات، لكن المرتبة الأولى في المنطقة تبقى خاصة بالحفاظ على الكيان الإسرائيلي بوضعية الأقوى والمهيمن ورأس الحربة والقاعدة الأميركية المكلفة بالحفاظ على المصالح الأميركية في هذه المنطقة الجيوستراتيجية من العالم، وهذا ـ على خطورته ـ لا يعني التمسك بحكومة يثبت عجزها عن تنفيذ الدور المناط بها، والوصول إلى وضع العجز عن حماية الكيان ووجوده إلا بتدخل خارجي بقيادة واشنطن، وإذا نجحت إدارة بايدن في تدوير الزوايا بالتهديد والوعيد وتعطيل مجلس الأمن، وشلّ قدرة الإرادة الدولية عن أيّ فعل إيجابي يتعاطف مع الحق الفلسطيني، فقد تذهب الأمور نحو الأبعد جراء الاستفزاز الأميركي المتواصل باستعراض القوة العسكرية ودبلوماسية البوارج الحربية لتخفيف تشوّهات الصورة التي أصابت تل أبيب جراء طوفان الأقصى، ومن غير المعقول والموضوعي أن تتراجع واشنطن عما أعلنته من خطوات تصعيدية، ما لم تتحوّل خشية الأميركيين من تعرّض قواعدهم وقواتهم إلى الاستهداف المباشر ممن لم يعد يخيفهم تهديد أو وعيد، ولا ضير من مساعدة إدارة بايدن في الانتقال من واقع الخشية والمخاوف إلى حقيقة تحوّل هذه المخاوف إلى واقع يساعد أصحاب الرؤوس الحامية على حكّ جلْد الرأس، والنظر إلى معالم الصورة المتشكلة في حال خروج الأمور عن السيطرة، وإعادة حكّ جلد الرأس أكثر من مرة قد تكون مثمرة لدى الجميع، سواء أكان شعر رؤوسهم المنفوخة غزيراً أم كانوا يعانون الصلع...

*باحث سوري متخصص بالجيوبوليتيك والدراسات الاستراتيجية.

الكلمة زلزلت الظالم...

■ د. محمد سيد أحمد

نتابع للأسبوع الثاني على التوالي عملية طوفان الأقصى، وفي مقال الأسبوع الماضي أكدنا على أنّ عدم قدرتنا على المشاركة الميدانية بجوار المقاومة الفلسطينية البطلة والشجاعة لا يعني الجلوس متفرّجين. فالواجب الوطني والقومي يحتّم علينا المشاركة ولو بالكلمة، سواء كانت مكتوبة أو منطوقة، والكلمة خلال المعركة الدائرة بين المقاومة الفلسطينية والعدو الصهيوني لا تقلّ أهمية عن البندقية والمدفع والصاروخ. فالكلمة هي أحد أهمّ الأسلحة التي تستخدمها وسائل الإعلام القديمة والحديثة، ولم يعد خافياً على أحد بأنّ حروب الجيل الرابع والخامس تستخدم الجنرال إعلام كسلاح تقوم من خلاله بتزييف وعي الرأي العام العالمي حول الأحداث المختلفة...

وأثناء هذه الحرب الدائرة الآن على الأرض العربية الفلسطينية، يحاول الإعلام الغربي الذي يسيطر عليه العدو الصهيوني تزييف وعي الرأي العام العالمي بتصوير المقاومة الفلسطينية التي تدافع عن أرضها بأنها تمارس الإرهاب ضدّ قوات الاحتلال الصهيوني المغتصب للأرض الفلسطينية منذ ما يزيد على قرن من الزمان، وما يفعله جيش الاحتلال من إبادة جماعيّة لشعب بكامله هو دفاع شرعي عن النفس، وهنا كان لا بدّ من الانخراط في هذه الحرب عبر كلّ المنابر الإعلامية المحلية والإقليمية والدولية، التي تسمح لنا بالظهور عليها.

وقبل الحديث عن ضرورة وحتمية المشاركة في المعركة على المستوى الإعلامي، يجب التأكيد على أهمية الكلمة وتأثيرها. فالكلمة مسؤولية وشرف.

وهنا يمكن الاستشهاد بأروع ما كتب عن الكلمة في حوار بين الوليد بن عتبه رسول يزيد بن معاوية للإمام الحسين بن علي من أجل أخذ البيعة، وذلك في مسرحية «الحسين ثائراً» التي كتبها عبد الرحمن الشرقاوي، حيث اعتبر الوليد البيعة مجرد كلمة فجاء ردّ الحسين: «أتعرف ما معنى الكلمة؟ مفتاح الجنة في كلمة، دخول النار على كلمة، وقضاء الله هو الكلمة، الكلمة لو تعرف حرمة، زاد مذخور، الكلمة نور، وبعض الكلمات قبور، بعض الكلمات قلاع شامخة يعتصم بها النبل البشريّ، الكلمة فرقان بين نبي وبغي، بالكلمة تنكشف الغمة، الكلمة نور، ودليل تتبعه الأمة، عيسى ما كان سوى كلمة، أضاء الدنيا بالكلمات وعلمها للصيادين، فساروا يهدون العالم، الكلمة زلزلت الظالم، الكلمة حصن الحرية، إنّ الكلمة مسؤولية، إن الرجل هو الكلمة، شرف الرجل هو الكلمة، شرف الله هو الكلمة».

إذا كانت هذه هي الكلمة فعلى من يخرج الآن على وسائل الإعلام أن يدرك مسؤولية الكلمة التي يكتبها أو ينطقها، وعليه أن يتحرّى الدقة في ما يكتب وينطق، وعليه أن يدرك أنّ معركتنا مع العدو الصهيوني ليست بالسهلة، فقد قام هذا العدو بتزييف وعي أجيال وأجيال في وطننا العربي وحول العالم بحقيقة القضية الفلسطينية، فاختلط الحابل بالنابل في كثير من الأحيان، وغابت الحقيقة، وتمكن العدو الصهيوني من فرض وجوده غير الشرعي، ليس فقط عبر الآلة العسكرية التي يمتلكها ويبيد بها شعبنا العربي الفلسطيني، بل عبر الآلة الإعلامية، والآلة السياسية والدبلوماسية، فوجدنا مَن مدّ يده ليصافح العدو ويعترف بوجوده، ووقع معه اتفاقيات للسلام والتطبيع المزعوم، وبدأنا نسمع كلمات مثل «الأرض مقابل السلام» و«حلّ الدولتين»، واختفت كلمات «الكيان الإسرائيلي» و» العدو الصهيوني»، لذلك تجب مراجعة الكلمات المستخدمة عبر وسائل الإعلام المختلفة، ويجب ضبط اللغة التي نتحدث بها ولندقق في كل كلمة نكتبها أو ننطقها في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وقد كان لي شرف المشاركة في عملية طوفان الأقصى بالكلمة، وبشكل يومي ولعدة ساعات عبر وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمقروء، وكنت دائماً ما أحرص على الكلمة وأعرف جيداً كيف تصوّب تجاه الهدف، لكن لم أكن أدرك حجم تأثيرها، حتى ساقتني الأقدار لمواجهة عبر قناة «روسيا اليوم ـ RT» في مواجهة مع محلل سياسي صهيوني، وفي البداية كنت متردّداً في الظهور وسألت بعض الأصدقاء، وكانت النتيجة أنّ البعض رفض ظهوري في برنامج واحد مع هذا الصهيوني، والبعض الآخر أكد أهمية الظهور وعدم ترك الساحة خالية أمامهم خاصة أنّ المعركة الإعلامية هامة للغاية في هذه الحرب، ودعم هؤلاء موقفهم بأنني لن ألتقيه مباشرة بل عبر شاشة أنا من القاهرة وهو من تل أبيب، وأنك ستظهر لتلقنه درساً وتكشف زيف ادّعاءاتهم أمام الرأي العام العالمي. وبالتالي المواجهة هي حرب بيني وبينه وسلاحنا هو الكلمة، وبالفعل اقتنعت بوجهة النظر الثانية، وأعددت العدة للمواجهة وأكدت في بداية المواجهة على زيف وكذب وخداع العدو، وأبرزت أنّ هذه الأرض مغتصبة ومحتلة من العدو الصهيوني منذ سبعة عقود ونيّف، وما تقوم به المقاومة الفلسطينية الآن هي محاولة لتحرير التراب الوطني الفلسطيني وهو فعل مشروع وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية، وأنّ العدو الصهيوني ليس له أيّ حق في هذه الأرض وعليه أن يحمل أمتعته ويرحل من حيث آتى، وهنا جنّ جنون الصهيوني وبدأ في السبّ والشتم، وتهاوت قدرته على الردّ، وبدأ يهدّد بأنّ جيش الاحتلال سوف يقتل ويبيد كلّ من يعارضه، وأنهم لا يعترفون بالسلام، وبأنّ أميركا والغرب جاؤوا ليدافعوا عنهم ويساعدوهم في تأديب كلّ الدول الداعمة للمقاومة الفلسطينية، وكنت أترك الصهيوني يتحدث وعندما يأتي دوري أوجه الكلمات كالسهام لأوضح عدالة قضيتنا، وقبل انتهاء المواجهة انسحب الصهيوني بعد أن انهار تماماً ولم تعد لديه قدرة على مواصلة النزال...

هنا أدركت تماماً أهمية الكلمة، والحرب بالكلمات والتي أكدت في نهايتها أنّ المقاومة ولدت لتبقى وتنتصر، وأنّ ما أخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة، وأن فلسطين لن تتحرر إلا بالبندقية والمدفع والصاروخ، وليعلم الجميع أنّ فلسطين كلّ فلسطين عربية من البحر إلى النهر، ولا وجود فيها لصهيوني، وعلى المستوطنين الصهاينة أن يرحلوا ويعودوا من حيث أتوا، اللهم بلغت اللهم فاشهد...

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 18 تشرين الأول 2023
Fifteenth year / Wednesday / 18 October 2023

وقفات تضامنية لاتحاد الكتاب العرب وفروعه في المحافظات السورية
دعماً لعملية طوفان الأقصى ورفضاً لعدوان الكيان الصهيوني على قطاع غزة

اتحاد الكتاب العرب

اطفال حمص يتضامنون بلوحاتهم

نظم اتحاد الكتاب العرب بمختلف فروعه وقفة تضامنية دعماً لصمود الشعب الفلسطيني، وتنديداً بحرب الإبادة الجماعية التي يشنها العدو الإسرائيلي ضد شعب يدافع عن أرضه وحقوقه ووطنه المغتصب.

ففي دمشق، أكد المشاركون أهمية تضامن الشعبين السوري والفلسطيني والتمسك بحقوق الفلسطينيين المشروعة وتأييد محور المقاومة، وقال رئيس فرع دمشق إبراهيم زعرور خلال الوقفة في تصريح لمراسل سانا: نقف اليوم كأعضاء لاتحاد الكتاب العرب متضامنين مع عملية طوفان الأقصى البطولية، مؤكدين وقوفنا إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته حتى النصر.

وفي طرطوس، عبر المشاركون في الوقفة التضامنية التي أقيمت بالتعاون مع فرع طرطوس لطلائع البعث ورابطة المحاربين القدماء عن دعمهم للشعب الفلسطيني ووقوفهم إلى جانبه، مؤكدين حق الشعب الفلسطيني في تحرير أرضه المقدسة من دنس المحتل الغاشم.

وبيّن رئيس فرع طرطوس منذر عيسى أن هذه الوقفة هي للتأكيد على روح المقاومة ووقوف اتحاد الكتاب إلى جانبها، وإدانة هذا الاعتداء الآثم على الشعب الفلسطيني والاعتزاز بانتصارات رجال المقاومة الفلسطينية، في حين أكدت عضو قيادة فرع طرطوس لمنظمة طلائع البعث نسرين عيسى أن فلسطين هي البوصلة لكل إنسان عربي.

وفي القنيطرة، أشار رئيس اتحاد الكتاب العرب الدكتور محمد الحوراني إلى أهمية مشاركة الاتحاد في هذه الوقفة التي تأتي رمزيتها من موقع محافظة القنيطرة بمحاذاة فلسطين والجولان العربي السوري المحتل، حيث يخوض أبناء شعبنا الفلسطيني أروع معارك العزة والصمود بوجه أبشع احتلال عرفته البشرية.

بدورها، أوضحت رئيسة فرع الاتحاد في القنيطرة الدكتورة ريما دياب أنهم يقفون اليوم تضامناً مع إخوتهم في غزة، مبينة أن الأدباء لهم دور مهم في إلقاء الضوء على الأحداث التي تمر بها سورية والوطن العربي، وأن هذه الأحداث ستكون سجلاً للانتصارات التي حققها محور المقاومة.

وبين رئيس فرع الاتحاد إبراهيم خلف أن أعضاء فرع الاتحاد في الحسكة ومثقفي المحافظة شاركوا بقية أبناء شعبنا السوري في التعبير عن دعمهم وفخرهم ببطولات أبناء شعبنا الفلسطيني، وصمودهم أمام نيران العدو الصهيوني الذي لا يميز بين الطفل الصغير والمرأة والشيخ الكهل وهم لا يزالون يسطرون معارك الكرامة والعزة العربية، ونرفع صوتنا لندعو جميع دول العالم وكل إنسان حر شريف لكي يساند الشعب الفلسطيني في مواجهة آلة الإجرام والبغي الصهيوني وداعميه.

وفي حلب، أشار رئيس فرع الاتحاد نذير جعفر إلى أهمية هذه الوقفة التي نظمها الاتحاد للتعبير عن تضامننا مع الشعب الفلسطيني وأهالي قطاع غزة المحاصر، وهي وقفة عز مع صمودهم وتضحياتهم ولمشاركة المقاومين في كل أنحاء الوطن العربي بالكلمة والصوت كقوة رديفة لمحور المقاومة.

وفي حمص، أكدت رئيسة فرع الاتحاد أميمة إبراهيم أن الكتاب والأدباء العرب يقفون اليوم مع أهلنا في فلسطين المحتلة في رسالة لكل أحرار العالم بأن السوريين رغم كل المحن والأوجاع مصممون على مؤازرة الشعب الفلسطيني في صموده ومقاومته للممارسات الهمجية الإسرائيلية وصولاً إلى تحقيق النصر.

وأعرب عضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين وعضو قيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الأديب ماجد دياب عن تضامنه مع أهله الصامدين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مهنئاً المقاومة الفلسطينية على عملية طوفان الاقصى التي أوقعت عدداً كبيراً من القتلى والأسرى الإسرائيليين لتكون بداية استعادة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في التحرير وعودة الحقوق.

وفي حماة، بين رئيس فرع الاتحاد مصطفى صمودي أن هذه الوقفة تأتي تمجيداً لبطولات المقاومة الفلسطينية التي أذهلت العالم بما سجلته من بطولات ستبقى خالدة في وجدان العالم، وفي تاريخ الحرب الوجودية على الشعب الفلسطيني.

وفي اللاذقية، نفذ فرع اللاذقية وفرع الرقة وقفة تضامنية مع أهلنا في غزة تنديداً بجرائم العدو الصهيوني حيث ألقى العديد من الكلمات التي أدانت موقف أميركا والدول الأوروبية الداعم للكيان الصهيوني، مطالبة العالم ألا يصم آذانه ويعمي بصره عن المجازر الوحشية التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق أبناء غزة من قصف وتدمير وقتل وتهجير طال حتى المرضى والجرحى إضافة لقطع كل سبل الحياة من ماء وغذاء ودواء وكهرباء ووقود في جريمة يندى لها جبين الإنسانية.

ورأت عضو اتحاد الكتاب العرب مناة الخير أن عملية (طوفان الأقصى) والتي حدثت في ذكرى حرب تشرين المجيدة أتت لتعيد للذاكرة أن جذور المعركة بين الوجود الغاصب للكيان الصهيوني والحق العربي لا تزال قائمة ولن يستطيع أحد أن يطمسها.

المؤتمر العلمي الأول في جامعة حلب يركز على آثارها العريقة وتراثها الغني

انطلق المؤتمر العلمي الأول في جامعة حلب حيث ركز على أهمية مدينة حلب الشهباء عبر العصور وما شهدته من حضارات، ودورها في التطور البشري والعمراني في المنطقة والعالم بأسره.

المؤتمر الذي يقيمه قسم الآثار بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة، بالتعاون مع جامعة فلورنسا الإيطالية والمديرية العامة للآثار والمتاحف، يعرض عبر يومين أبحاثاً تتناول الحفاظ على التراث اللامادي وديمومته، وأعمال الترميم في منارة حلب القديمة ومدخل قلعتها، ونهضتها العمرانية وتطور فن العمارة الكنسية في شمال سورية.

وأوضح رئيس جامعة حلب الدكتور ماهر كرمان أن المؤتمر هو مثال للتعاون بين جامعتي حلب وفلورنسا الإيطالية، وتجسيد للاتفاقية الموقعة بينهما العام الماضي، والذي أثمر عنها هذا المؤتمر الذي يسلط الضور على الأوابد الموجودة في الشهباء، وكيفية المعالجة السليمة للآثار التي تعرضت للتخريب جراء الحرب الإرهابية.

وبينت مارينا بوتشي ممثلة جامعة فلورنسا أن دورهم اليوم في المؤتمر مد جسور التواصل مع المؤسسات التعليمية في جامعة حلب ومدينتها، والتي تشبه فلورنسا عبر تراثها القائم على الفن والحرف القديمة.

وأشار المدير العام للآثار والمتاحف الدكتور نظير عوض إلى أن المؤتمر يشكل فرصة للاطلاع على الآثار التاريخية والعمرانية في شمال سورية، وتقدم خلاله مجموعة من الباحثين الإيطاليين مداخلات مهمة، إضافة إلى مشاركة مديرية الآثار عبر التنظيم وتقديم محاضرات تشرح أعمال المديرية في مدينة حلب.

وبينت الدكتورة يارا معلا، مديرة البرنامج الوطني للتراث الحي في الأمانة السورية للتنمية، أنها سلطت الضوء على آلية العمل في الأمانة بإدارة التراث الثقافي لحماية الهوية السورية بتنوعها وغناها عبر العمل في جميع أنواع التراث المادي واللامادي، والتعامل معه كحامل تنموي لنهضة الأفراد ليكونوا قادرين على قيادة عملية التنمية في مجتمعاتهم.

وتحدثت الدكتورة ستيفانيا ماتسوني المتخصصة في علم آثار الشرق الأدنى في جامعة فلورنسا في محاضرتها بعنوان حلب الأرض المقدسة، عن دور هذه المدينة الديني في التاريخ القديم، مستعرضة عدداً من الأدوار التاريخية التي لعبتها.

وتناول رئيس قسم الآثار بجامعة حلب الدكتور حسان حاج يحيى تاريخ حلب من خلال تلتي السودة والعقبة الأثريتين واللتين تكشفان عراقة المدينة منذ أقدم العصور.

حلب تحتفي بمئوية الشاعر الكبير نزار قباني

انطلقت في صالة تشرين في حلب أولى الفعاليات الثقافية بمناسبة الذكرى المئوية لولادة الشاعر الكبير نزار قباني، والتي تنظمها وزارة الثقافة السورية على مدى ثلاثة أيام، حيث تحتفي بنتاجه الأدبي من خلال فعاليات متنوعة تسلط الضوء على أشعاره وأعماله الخالدة.

وتضمن اليوم الأول إقامة ملتقى ثقافي حمل عنوان (نزار قباني السيرة مع الأشعار)، قدمه كل من الدكتور فايز الداية والدكتورة هيفين محمد والشاعر إبراهيم كسار، وأدارت الحوار أحلام استنابولي معاون مدير الثقافة إضافة إلى معرض للخط العربي حملت لوحاته أبياتاً من أبرز قصائد الشاعر قباني.

وأوضح مدير الثقافة في حلب جابر الساجور أن الفعالية تهدف إلى إبراز أهمية الشاعر نزار قباني، وما وهبه من مخزون أدبي للمكتبة العربية، ولكونه خير سفيرا لبلاده بالكلمة والدبلوماسية إضافة إلى تحفيز الجيل الجديد على التنمية الإبداعية بالاستفادة من روائع الشاعر قباني.

وبيّنت الدكتورة هيفين محمد المختصة في اللغات السامية أنّ انطلاقة الفعاليات تتمثل في حوار وجداني مع الشاعر نزار قباني، والسفر إلى فضائه لإخباره بما حل بسورية وفلسطين، وهذا قالب جديد يدعو الحضور للسفر إلى عالم الشاعر أو إحضاره إلى الواقع ليتقاسموا معه الشكوى والحب.

ولفت الأديب الدكتور فايز الداية إلى أنه يشارك في الحوار متقمصاً شخصية الشاعر نزار قباني، ومجيباً عن أسئلة السوريين عن البيت والوطن والمحبة ومقدماً قصائد الشاعر بأسلوب جديد يجذب المستمع مهما كانت فئته العمرية.

واعتبر الشاعر إبراهيم محمد كسار أنّ قصائد الشاعر نزار قباني تمثل أداة إعلامية حقيقية صورت الأحداث والوقائع وروح الإنسان السوري ومن خلال العودة إليها يعود المتلقي إلى زمن أكثر جمالاً ليستحضر منه بعض الآمال للحاضر، كما أن قصائده تجدد الانتماء والهوية لهذه الأرض ومسيرة نضالها.

حوار ثقافي مع وزير التربية السوري حول «التربية وتكوين الشخصية الوطنية»

استضاف المركز الثقافي في أبو رمانة حواراً ثقافياً تحت عنوان (التربية وتكوين الشخصية الوطنية)، مع الدكتور الأديب محمد عامر المارديني وزير التربية سلط الضوء من خلاله على أهم العوامل الأساسية التي تسهم في بناء الشخصية الوطنية لدى الطلاب الذين يعدون اللبنة الأساسية في الحفاظ على هوية وطنهم وتقدّمه.

وقال الدكتور المارديني إن الهوية الوطنية هي مجموعة الخصائص التي يشترك فيها شعب ينتمي لوطن واحد وتميّزه عن غيره من شعوب العالم، وتتمثل في اللغة والقيم والعادات والتقاليد والمصالح المشتركة والرموز الوطنية، لافتاً إلى أن قوة المجتمع تكمن بامتداده التاريخي وعمق حضارته ومدى التمسك بتراثه.

وعن أهمية التعليم في تعزيز الانتماء الوطني، لفت الدكتور المارديني إلى أن نظام التعليم يقوم بدور مهم في تعزيز الهوية الوطنية من خلال المناهج الدراسية، حيث إن تضمين المفاهيم والمعلومات التاريخية والثقافية الوطنية في المناهج يساهم في تحفيز الطلاب على فهم وتقدير تاريخ بلدهم والتعرّف على الشخصيات المهمة والأحداث التي ساهمت في بناء الوطن، ما يعزز الفخر والانتماء الوطني، مستعرضاً بعض الأمثلة حول دور المناهج السورية في تعزيز الهوية والانتماء.

وأوضح المارديني أن وزارة التربية ركزت خلال بناء مناهجها المطورة على العمل للحصول على متعلمين قادرين على تطوير إمكانات التعلم لديهم وبناء سورية والعيش معا بسلام، من خلال تعزيز الكفايات الأربع الأساسية، وهي (التواصل وتعلم كيفية التعلم – مهارات التفكير والحياة)، إضافة إلى المواطنة والتنمية المستدامة.

ويؤدي المعلمون دوراً مهماً في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلابهم حسب المارديني، لافتاً إلى أنهم نموذج للقيم والسلوكيات، لذلك يجب أن يكون لديهم فهم عميق للثقافة والتاريخ الوطني، وأن يكونوا قادرين على نقل تلك المعرفة بشكل ملهم وإيجابي، حيث يمكنهم تعزيز الهوية الوطنية من خلال تشجيع النقاش والتفكير النقدي حول القضايا ذات الصلة بالوطن وتعزيز قيم التعاون والاحترام بين الطلاب.

واستعرض الدكتور المارديني أبرز التحديات التي تواجه السعي لتعزيز الهوية والانتماء الوطني من خلال التربية وهي التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأفكار السلبية وتكوين آراء واتجاهات تؤثر على بناء المجتمع، إضافة إلى التحديات والأزمات السياسية، حيث يؤثر عدم الاستقرار على المجتمع وتطوره وتماسكه والحاجة لتطوير نظم التعليم وتدريب المعلمين ناهيك عن التحديات الاقتصادية حيث يؤثر الفقر والبطالة على المجتمع وقدرته على تحقيق أهدافه.

الشاعر والإعلامي محمد خالد الخضر الذي أدار الحوار أشار من جانبه إلى دور التربية المهم في زرع الانتماء الوطني والحفاظ على الهوية بين الطلاب وضرورة أن يدركوا أنهم مستهدفون من خلال الغزو الثقافي الذي يتعرّضون إليه، لافتا إلى وجوب تكثيف الجهود من مختلف المؤسسات التربوية والثقافية لحماية عقول هذا الجيل من هذا الغزو الذي يستهدفهم.

وتخلل الحوار الذي حضره عدد من الموجهين التربويين والمثقفين عدة مداخلات، حيث عبر مدير تربية دمشق سليمان اليونس عن أهمية دور التربية في تنمية الأجيال وتعزيز مفهوم الهوية الوطنية لديهم.

واشار رئيس ثقافي أبو رمانة عمار بقلة إلى أن مسؤولية التربية لا تقتصر فقط على توعية السلوك الأسري ورقيه بل تعزيز أسس التنمية والتمسك بالهوية والانتماء وتعليم الطفل وتدريبه على محبة وطنه وتمسكه بالقيم والثوابت وحب الأرض من أجل ضمان المستقبل.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 18 تشرين الأول 2023
Fifteenth year / Wednesday / 18 October 2023

مجزرة بايدن ... (تتمة ص1)

وقال رئيس الحكومة نجيب ميقاتي: مئات الشهداء في مستشفى المعمداني في غزة بفعل الإجرام الإسرائيلي والضمير العالمي الساكت عن الظلم والحق. فإلى متى؟

ودعت وزارة الخارجية والمغتربين الى التدخل الفوري للمجتمع الدولي لوقف المجازر الإسرائيلية وإطلاق النار، بغية إدخال المساعدات الإنسانية والطبية الى قطاع غزة، ومعالجة الجرحى والمصابين.

وحمّل رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي أسعد حردان مسؤولية المجزرة التي ارتكبتها «إسرائيل» باستهدافها المستشفى المعمداني، وقتل وإصابة المئات من الأطفال والنساء والرجال، للقوى الدولية التي تقدّم جرعات الدعم وكلّ أشكال المؤازرة للكيان الصهيوني الذي يستثمر في هذا الدعم لرفع منسوب غطرسته العدوانية ومجازره الوحشية.

ودعا حردان إلى طوفان شعبي في كلّ الساحات على امتداد أمتنا والعالم العربيّ وفي العالم أجمع، تنديداً بمجازر العدو «الإسرائيلي»، وإلى ممارسة كلّ أشكال الضغط لوقف حرب الإبادة ضدّ أبناء شعبنا في فلسطين، ومحاكمة قادة العدو الصهيوني وعصاباتهم ورعاتهم وداعميهم على ارتكابهم جرائم حرب ضدّ الإنسانيّة.

وشدّدت مصادر مقربة من حزب الله لـ «البناء» على أن استمرار المجازر الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني سيؤدي الى نهاية المطاف إلى الرد على «إسرائيل» من جبهات مختلفة خاصة أن ما حصل امس لا يمكن أن يبقى دون رد صاعق، معتبرة أن من شأن ما ترتكبه «إسرائيل» من دون تحرك المجتمع الدولي وإيقاف هذا العدو عن همجيه أن يدفع المحور إلى التدخل في الحرب وعدم الوقوف على الحياد.

وكانت الجبهة الجنوبية شهدت أمس، سخونة منذ ساعات الصباح الأولى. تصاعدت وتيرتها بعد الظهر، فاستهدف حزب الله خيمة لقوات العدو الإسرائيلية في داخلها جنود في مستوطنة راميم مقابل بلدة مركبا في القطاع الشرقي للجنوب اللبناني رداً على الاعتداءات الاسرائيلية. ما أعقبه قصف إسرائيلي على خراج بلدتي رميش وياورن. وأشار جيش العدو الإسرائيلي إلى صاروخ مضاد للدبابات أطلق على أحد مواقعه على الحدود اللبنانية. وقامت المدفعية الاسرائيلية باعتداءات داخل الأراضي اللبنانية. وأفاد إعلام العدو عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجيش الإسرائيلي بعد قصف المقاومة دبابة إسرائيلية بصاروخ موجّه، تلاه صاروخ ثان مضاد للدروع، ضد هدف لجيش الاحتلال. ولاحقاً، سمع دوي اطلاق نار ورشقات وقصف في محيط عيتا الشعب ورامية، وطال القصف مارون الراس. ثم استهدفت المقاومة بصاروخ مضاد للدروع هدفاً في مستوطنة يفتاح. كما استهدف حزب الله أجهزة التجسس والتصوير والجمع الحربي في موقع جل الدير في القطاع الأوسط. ولاحقاً تبنى الحزب عملية قصف آلية للجيش الإسرائيلي، معلناً استهداف موقع زرعيت والصدح وجل الدير والمالكي وبركة ريشا بالأسلحة المباشرة.

في السياق، أعلن الصليب الأحمر اللبناني ان ٤ فرق توجهت إلى منطقة علما الشعب لنقل جثث ٤ شهداء جراء القصف الإسرائيلي، وتردّد أنها تعود للمتسللين.

واشارت مصادر مطلعة لـ «البناء» الى ان حزب الله من خلال توسيعه نطاق عملياته في الجنوب ضد العدو الإسرائيلي تقصد إبلاغ حكومة بنيامين نتنياهو أنه على أتمّ الجهوزية والاستعداد للمواجهة على طول الحدود الجنوبية وليس فقط في القطاع الغربي.

في مقابل هذا التصعيد، استهل وزير الخارجية التركي هاكان فيدان جولته على المسؤولين اللبنانيين للدفع نحو التهدئة. فزار نظيره عبدالله بوحبيب في الخارجية. وأكّد بوحبيب أنّ الاعتداءات الإسرائيلية على حدود لبنان الجنوبية خرق للقرار 1701. واعتبر، إثر لقائه هاكان أنّها تؤدي إلى توتر الجبهة بشكل يصعب احتواؤه. وأعلن فيدان من جهته أن تركيا تعمل لعدم تمدد الحرب إلى لبنان والبلدان الأخرى وأنّها تتضامن مع الموقف المصري بشأن ما يجري في غزة. وطالب المجتمع الدولي بأخذ خطوَة لتأسيس دولة فلسطينية عاصمتها القدس على حدود 1967. وأشار إلى أنّ وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلاميّ يجتمعون، غدًا (اليوم) في جدة.

لاحقاً، استقبل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي فيدان في السرايا. وأكد «أن الاولوية الراهنة يجب أن تكون وقف الحرب الاسرائيلية الدائرة في غزة والاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان». أما وزير خارجية تركيا فأشار «الى التواصل مع الاسرائيليين لحضهم على وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الى قطاع غزة والعمل على إيجاد حل نهائي للصراع انطلاقاً من حل الدولتين».

ومن السراي، أكد النائب السابق وليد جنبلاط اننا نعمل بشكل متواضع على النفس ذاته مع رئيس الحكومة ولكن لا شك أن جهود الأخير جبارة، على أمل أن تثمر وأن ترمم ايضاً الجبهة الداخلية، لان بعض الناس في الجبهة الداخلية وكأنهم في واد ثان. كنا نأمل مثلاً أن يفرج هذا الظرف عن رئيس للجمهورية، وانتخابات لجان دون مقاطعة...الخ. يبدو ان بعض الناس في عالم آخر.

وتابع الوزير عبدالله بوحبيب لقاءاته الديبلوماسية التي كان بدأها يوم أمس، بهدف التشاور ومنع التصعيد في المنطقة، والتقى مع عدد من سفراء الدول المشاركة في قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل). وقال بوحبيب إن «البحث خلال اللقاء تناول الوضع في جنوب لبنان وغزة»، طالباً من جميع السفراء «المساعدة لتهدئة الاوضاع على الحدود الجنوبية وأن تتوقف اسرائيل عن القصف، خصوصا أن الرد من لبنان هو على مزارع شبعا اللبنانية المحتلة». وسيتابع الوزير بوحبيب لقاءاته الديبلوماسية بعد الظهر. وكان ميقاتي اجتمع مع بو حبيب في السراي صباحاً.

وكانت عقدت جلسة لمجلس النواب خصصت لانتخاب أعضاء هيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان النيابية، لم تغب عنها المستجدات الأمنية. فقد سجلت مطالبة عدد من نواب المعارضة بمناقشة تطورات الوضع في الجنوب، وإصدار توصيات بشأنها، الا ان الرئيس نبيه بري رفض وأعلن جهوزيته لعقد جلسة خاصة بذلك. ولاحقا وأثناء لقائه رؤساء اللجان النيابية والمقررين، سأل بري «أمام ما يجري في المنطقة وتصاعد العدوان الاسرائيلي على فلسطين وغزة ولبنان، نحن أمام فرصة لانتخاب رئيس للجمهورية فهل نتلقفها؟».

يعقد مجلس الوزراء، بهيئة تصريف الأعمال، جلسة في الرابعة من بعد ظهر يوم غد الخميس في السراي الكبير، للبحث، إضافة الى البنود الواردة على جدول الاعمال، في عرض وزارة الاشغال العامة والنقل للتقرير الشامل حول وضعية وطبيعة وآلية ومعوقات سير العمل في مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت، وخلاصة الإجراءات والتدابير المطلوبة لمعالجة الثغرات وتأمين حسن انتظام سير العمل والسلامة العامة في المطار. كما والبحث في عرض رئيس مجلس الوزراء لموضوع تشغيل مطاري القليعات ورياق.

على الصعيد الاقتصادي والمالي، وفي وقت استقبل ميقاتي حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصوري، ابلغت مؤسسة «كهرباء لبنان» وزير المال في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل في كتاب رسمي بتاريخ 2023/10/09، تذكيراً بوجوب تسوية كافة فواتير الكهرباء المستحقة على الإدارات العامة والمؤسسات العامة بما في ذلك مصالح المياه وغيرها، على أن يتم دفع هذه الفواتير نقدًا (Fresh Lebanese Liras)، في حساب مؤسسة كهرباء لبنان لدى مصرف لبنان، تجنّباً لانقطاع التيار الكهربائي عنها، وذلك بدءاً من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2023/10/24 وفقاً للأنظمة المرعية الإجراء.

مجزرة المستشفى ... (تتمة ص1)

– هذه المجزرة نقطة تحوّل، لأنها فرصة لنتعرف على حجم التحولات التي تمّ إدخالها على بنية الشارع العالمي، فهل سوف تنجح الثقافة العنصرية بجعل الشعوب والنخب العالمية الحرّة تصمت، أو تخرج أصوات معزولة عاجزة عن تشكيل رأي عام، والذين خرجوا حتى الآن في شوارع الغرب يمثلون ظاهرة مبشّرة بفشل ثقافة الفرز العنصري بين شعوب العالم، وخروج الشوارع الشعبيّة الغاضبة الضاغطة لوقف فوري لإطلاق النار ووقف المجزرة، هو حكماً نقطة تحوّل تعادل موجات من القصف الصاروخي المسدّد والدقيق.

– هذه المجزرة هي نقطة تحوّل في مسار الحرب، أولاً لأن مرورها بصمت يعني أن النموذج سوف يُكمل مساره للتعميم. وهي نقطة تحوّل لأنها تكشف حقيقة المواقف، فهل العرب المستهدفون بمصالحهم وكياناتهم وأنظمة حكمهم بمشروع التهجير أو الترانسفير، وهما مصر والأردن وتالياً السعودية سوف يترجمون مصالحهم العميقة المهددة بمواقف بحجم التهديد، وبأيديهم أوراق حاسمة، ولا نتحدث هنا عن إعلان سقوط الاتفاقيات مع كيان الاحتلال، ولا عن التهديد بطرد السفراء الأميركيين، فيكفي أن يغضّ النظام في الأردن النظر عن الغاضبين الذين يريدون الزحف إلى الحدود مع فلسطين المحتلة، ويكفي أن تترك الحكومة المصرية عمال قناة السويس يقرّرون إقفالها احتجاجاً على المجزرة، حتى يتم فرض وقف إطلاق النار، ويكفي أن تترك السعودية العمال في أرامكو يقرّرون إيقاف تصدير النفط حتى يتوقف إطلاق النار، فيركع الغرب المتهافت على أبواب تل أبيب على أعتاب العواصم العربية، طلباً للحلول.

– هذه المجزرة هي نقطة تحوّل، لأنها تقول إن الضفة الغربية التي تمثل حركة فتح أكبر قوة شعبية وأكبر قوة مسلّحة فيها، هل يمكن أن تنام الليل وهي تغمض جفنها على هذه المجزرة، وفيها مقاومون بالمئات من الفصائل المقاتلة؟ وهل يمكن أن يتوهم أحد أن مذابح غزة سوف تترك للسلطة بعد إسقاط غزة ومقاومتها فرصة أن تقوم لها قائمة؟ وهل ينتظر الضفة الغربية مصير مختلف، ومشروع التهجير الى الأردن على الطاولة جاهز للتطبيق بعد إنهاء ملف تهجير غزة؟

– المجزرة نقطة تحوّل إذا نجح العرب والفلسطينيون بتحويلها الى نقطة انطلاق لمشروع وقف إطلاق نار يشبه تفاهم نيسان 1996 الذي ولد من رحم صمود المقاومة ودماء الأطفال من شهداء مجزرة قانا، والفارق لصالح غزة بهول المجزرة وحجم قوة المقاومة، لكنه في غير صالح غزة بفوارق عربية وفلسطينية، فقد كانت سورية متعافية يومها قادرة على لعب دور محوريّ عربياً ودولياً، وجعل الرئيس حافظ الأسد المجزرة نقطة انطلاق لرعايته تفاهم نيسان، ولبنانياً كان هناك نبيه بري ورفيق الحريري، وليس محمود عباس.

– المجزرة نقطة تحوّل، لأن الشارع العربي المعني بالدفاع عن كرامته وبقائه خارج زمن العبودية، هو المعنيّ بفرض الحضور والخروج إلى الساحات والشوارع ومحاصرة السفارات الأميركية، السفارات الإسرائيلية حيث وجدت، وعدم مغادرة الشوارع والساحات حتى يتحقق فرض الإرادة، وتغيير المسار.

– المجزرة نقطة تحوّل، لأن محور المقاومة الذي تحدث عنه السيد علي الخامنئي، قال قبل المجزرة، «إنه إذا استمرت جرائم الكيان الصهيوني في غزة لن يكون بإمكان أحد الوقوف بوجه المسلمين ومحور المقاومة»، لكن ثمّة فارقاً كبيراً بين أن يتدخل محور المقاومة ويقلب الطاولة، وهو محاط بعناصر قوة هي مواقف عربية وشعبية وفلسطينية حاضرة بكل ثقلها، وبين أن يكون وحيداً، والذين يقولون إنهم ينتظرون موقف محور المقاومة، يجب أن يسبقوا السؤال برفع الصوت الصارخ بوجه كل من عليه مسؤولية ويتخاذل عن أدائها، خصوصاً أن الكلام الإسرائيلي عن تولي الأميركي مهمة التعامل بالنار مع أي تدخل لمحور المقاومة في حرب غزة، يصبح فرضية تجب دراستها جدياً إذا ساد الصمت والتخاذل، لكن محور المقاومة يدرس ليواجه، وليس ليجد ذريعة للتخاذل، ولهذا ما جرى هو حكماً نقطة تحول، لأن هناك محوراً للمقاومة هو وحده باب الأمل.

ملاحم كفاح ... (تتمة ص1)

وما وقوفنا في هذا اليوم إلاّ عرفاناً بالتضحيات الجِسَام التي قدّمها أبناءُ الجزائرِ في الدّاخل والخَارج لاسترجاع الاستقلال والحُرية المَسلوبةَ، وسَتبقى هذه المَحطة من تاريخ ثورتنا المُظفرة خالدةً أَبَدَ الدّهر، وفُرصة للترحُم على أرواحِهم الزّكية الطّاهرة وكُل شُهداءِ الثّورة التحريرية المُباركة.

تحيا الجزائر حرة رائدة قوية
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

*ألقيت خلال لقاء مع أبناء الجالية الجزائرية المقيمة في لبنان بمناسبة إحياء الذكرى 62 المخلدة لمجازر 17 أكتوبر 1961

**سفير الجزائر في لبنان

لوكاشينكو: نؤيد المقاومة وسنواجه الغرب إلى جانب إيران

شدّد الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، خلال لقائه النائب الأول للرئيس الإيراني، محمد مخبر، على أنّه «يجب أن نقاوم الغرب معاً».

وتابع: «إنّ الضغوط المفروضة على بلداننا غير مسبوقة، لكنكم تعلمتم بالفعل مقاومة هذه الضغوط إلى حدٍّ ما، وتجربتكم ذات قيمة بالنسبة لنا».

وكان قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي، حذّر أمس من أنّ أحداً «لن يكون قادراً على الوقوف بوجه المسلمين وقوى المقاومة، إذا استمرت جرائم الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة».

وشدّد خامنئي، خلال لقاء النخب وأصحاب المواهب العلمية المتفوّقة، على «وجوب ألا تطلب الأطراف الأخرى لاحقاً منع فريق ما (المقاومة)، من القيام بفعل ما»، مشيراً إلى أنّه «لن يتمكّن أحد من منعهم، إن ضاقوا ذرعاً بما يحدث».

ودعا واشنطن إلى تحمّل مسؤولياتها، لافتاً إلى أنّ «سياسة الكيان الصهيوني خلال الأيام الأخيرة تديرها الولايات المتحدة».

وأضاف أنّ كيان الاحتلال «لن يستطيع تعويض الهزيمة الفاضحة التي تعرّض لها» مهما فعل، داعياً إلى إيقاف العدوان على غزة.

كما استنكر المجازر التي يرتكبها الاحتلال «أمام أعين العالم»، واصفاً إياها بـ «الإبادة الجماعية»، ومطالباً بـ «محاكمة الحكومة الإسرائيلية الحالية».

السوداني لبايدن: استمرار العدوان على غزة يثير غضب شعوب المنطقة

على وقع تواصل العدوان «الإسرائيلي» على غزة، تلقّى رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأميركي جو بايدن، تم في خلاله البحث بآخر التطورات الميدانية الجارية في فلسطين المحتلة، بحسب ما أفاد بيان لرئاسة الحكومة العراقية.

هذا، وأفادت رئاسة الوزراء العراقية، في بيان، بأن الطرفين أكدا ضرورة احتواء التصعيد، مشدّدَيْن على أهمية مواصلة العمل على عدم اتساع دائرة الحرب، التي تستهدف المدنيين وتهدد السلام والاستقرار الإقليمي والدولي.

وجدّد رئيس الحكومة العراقية للرئيس الأميركي التأكيد على موقف بلاده الثابت والمبدئي تجاه ما يحصل في غزة، مشيراً إلى «أهمية فتح الممرات الإنسانية» باتجاه قطاع غزة التي لا تزال إسرائيل تصر على استمرار إغلاقها، بالتزامن مع استمرار تصعيد الجيش «الإسرائيلي» ضد الشعب الفلسطيني.

وشدّد المسؤول العراقي على ضرورة «إيصال ما يحتاجه أبناء القطاع الذين يتعرضون لحرب وحصار ظالم» بفعل العدوان «الإسرائيلي» المتواصل في الأراضي المحتلة.

كما نبّه السوداني، خلال الاتصال مع بايدن، إلى أن «استمرار العدوان على غزّة يثير غضب الشعوب في المنطقة والعالم».

التعليق السياسي

الرأي العام غبي والمسؤولون منافقون

عندما يخرج على التوالي رئيس الأركان ورئيس مجلس الأمن القومي الذي يعمل تحت إشراف رئيس الحكومة ورئيس شعبة المخابرات العسكرية ورئيس الشاباك، ليقولوا للرأي العام في الكيان كل على حدة إنه يتحمّل مسؤولية الفشل الذي تجسّد يوم 7 تشرين الأول بسقوط منظومة الدفاع والأمن أمام ضربات المقاومة ممثلة بقوات القسام وسرايا القدس، لكن أحداً من هؤلاء لا يستقيل، ولا يخرج الرأي العام عليهم بأسئلته القاسية طالباً منهم الاستقالة، فهذا رأي عام غبي يسهل التلاعب به بالعبارات المنمّقة.

إعلان الفشل يمكن دون إعلان تحمّل المسؤولية بشرط الكشف عن أسباب الفشل التي لا تقع ضمن حدود المسؤولية، كالقدرات أو الإجراءات أو التشريعات أو الصلاحيات. وفي هذه الحالة تنتقل المسؤولية الى المرتبة الأعلى وهي في حال الكيان رئيس الحكومة. أما عندما يعلن المسؤولون التنفيذيون عن تحمل مسؤولية الفشل فهذا يعني أنهم يبرؤون رئيس الحكومة ويتقاسمون المسؤولية كل ضمن نطاق صلاحياته. وهذا يعني أنهم فشلوا لأنهم لم يقوموا بواجباتهم، لأنهم لا يملكون المؤهّلات اللازمة التي تستوجبها المناصب التي يُشغلونها.

هنا يصبح السؤال مهماً وخطيراً، وهم يتولون المسؤولية مرة أخرى في قيادة ما هو أشدّ خطورة، حرب كبرى يخوضونها. وفي مثل هذه الحالة يصبح شرط الخوض مجدداً في مسؤولية مشابهة لما تم الفشل فيه، هو تنحية الفاشلين والمجيء بمن تتوافر فيهم المؤهلات اللازمة، والرأي العام الذي يتقبل استغفاله بهذه الطريقة لا يمكن وصفه بغير الغبي.

هؤلاء المسؤولون يشبهون رئيس حكومتهم بنيامين نتنياهو، ويبدو أنهم عقدوا معه صفقة، يقومون بموجبها بتحمّل المسؤولية فيبقى هو بريئاً، مقابل أن لا يخلعهم من مناصبهم، بينما تحمّل نتنياهو المسؤولية لن يعفيهم منها ومن مشاركته بها، وخروجهم من مناصبهم، وأقل ما يوصف به هؤلاء هو أنهم منافقون، والرأي العام الغبي يستحق مسؤولين منافقين.

بيروت ماراثون تذكّر بمهلة التسجيل للمشاركة في ماراثون بيروت 2023

ذكّرت جمعية بيروت ماراثون الراغبين في المشاركة بسباق OMT بيروت ماراثون والذي ستنظمه الجمعية بتاريخ الأحد 12 تشرين الثاني 2023 في منطقة واجهة بيروت البحرية تحت شعار: «قلب واحد بسباق واحد» بأن المهلة الأخيرة للتسجيل هي يوم 25 تشرين الأول الحالي. وأوضح مسؤول قسم التسجيل في الجمعية باتريك نقولا بضرورة التقيّد بالمهلة المشار إليها ولدواع تنظيمية ولوجستية حيث أنه وضع سقفاً إجمالياً لعدد المشاركين والمشاركات في السباق وهو 18500 مشارك ومشاركة من لبنان والخارج مشيراً إلى أن التسجيل يتم إلكترونياً (ONLINE) فقط عبر الرابط : beirutmarathon.org وتمّ تقسيم أعداد المشاركين والمشاركات بحيث يشارك 500 عداء وعداءة في السباقات التنافسية وهي: 195 ، 42 كلم – 21 كلم – 10 كلم ويشارك 13000 عداء وعداءة في سباق المرح لمسافة 5 كلم والتي ستشارك فيه الجمعيات الخيرية. ولفت نقولا إلى أن هناك مشاركة افتراضية في السباق من قبل عدائين وعداءات من دول عربية وأجنبية وسيكون التسجيل من خلال الموقع الإلكتروني حيث سيختارون المسافة الراغبين الركض فيها على أن تترك لهم الخيارات لجهة التوقيت شرط أن يكون خلال الأسبوع الذي يسبق تاريخ السباق في بيروت كما من المقرّر أن ترسل لهم قمصان السباق والميداليات.

وعن تسلم أرقام السباق فقد حدد زمانها أيام 8 – 9 – 10 – 11 تشرين الثاني الشهر المقبل من الساعة 12 ظهراً ولغاية 7 مساءً ومكانها في مجمع الشركات الناشئة في منطقة بيروت الرقمية BDD الكائنة في منطقة الباشورة – شارع ناصيف اليازجي – رقم المبنى 1227 بلوك A .

حارة صيدا يضم الكويتي القلاف استعداداً لبطولة الأندية الآسيوية

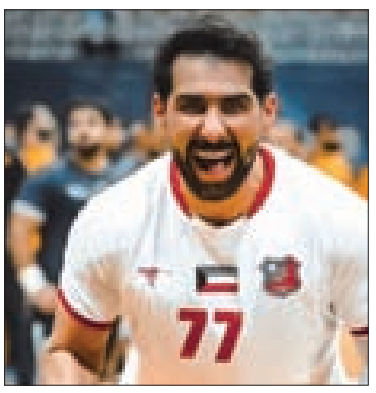

أعلن نادي الشباب حارة صيدا، بطل لبنان، تعاقده مع لاعب نادي الصليبخات الكويتي مهدي القلاف على سبيل الإعارة، من أجل الدفاع عن ألوانه خلال بطولة الأندية الآسيوية الـ26 لكرة اليد، المقرر إقامتها في الكويت بين 17 و27 تشرين الثاني المقبل. ووافق النادي الكويتي على طلب نظيره اللبناني، في محاولة من الأخير للظهور بصورة مشرّفة أمام نخبة الأندية الآسيوية. ووَقَعَ بطل لبنان، الذي يشارك للمرة الأولى في بطولة خارجية، في المجموعة الثانية إلى جانب أندية: القادسية الكويتي، ساي الهندي، العربي القطري، الجيش العراقي والشارقة الإماراتي، فيما ضمّت المجموعة الأولى: النجمة البحريني (حامل اللقب)، الكويت الكويتي، الغرافة القطري، الخليج السعودي، الصلاح الفلسطيني وغولدن إيغل الهندي.

وفي ما يلي برنامج مباريات فريق حارة صيدا:

الجمعة 17 تشرين الثاني: ساي الهندي – الشباب حارة صيدا اللبناني.

الأحد 19 تشرين الثاني: الشباب حارة صيدا اللبناني – القادسية الكويتي.

الثلاثاء 21 تشرين الثاني: العربي القطري – الشباب حارة صيدا اللبناني.

الخميس 23 تشرين الثاني: الشباب حارة صيدا اللبناني – الشارقة الإماراتي.

الجمعة 24 تشرين الثاني: الجيش العراقي – الشباب حارة صيدا اللبناني.

اتحاد كرة الطاولة ومؤسسة «الأرض البيضاء» أعلنا رسمياً عن الدورة الدولية الثانية للناشئين

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة ومؤسسة «الأرض البيضاء» رسمياً عن الدورة الدولية الثانية للناشئين التي ستقام بين 19 و25 تشرين الأول الحالي في مجمّع «جوليان وليندا سليم» (جزين) تحت اشراف الاتحاد الدولي للعبة. وجاء الاعلان الرسمي خلال مؤتمر صحافي عُقد في مقر النادي اللبناني للسيارات والسياحة. وتقدّم الحضور وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار، الدكتور رجا لبكي ممثلاً وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس، رئيس مصلحة الرياضة في وزارة الشباب والرياضة محمد عويدات، رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج كوبلي وأعضاء الاتحاد، عضو اللجنة الأولمبية رافي ممجوغوليان، رئيس مؤسسة «الأرض البيضاء» الدكتور أمل ابو زيد والرئيس الفخري لاتحاد كرة الطاولة سليم الحاج نقولا. بعد كلمة ترحيبية تعريفية من العريف جورج سويدي، عُرض فيديو قصير يلخص مجريات الدورة الدولية بنسختها الأولى في العام 2022. ثم أوضح رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج كوبلي أن التحضيرات لانطلاق الدورة شارفت على الانتهاء ودعا إلى حضور حفل الافتتاح الذي سيقام عند الساعة السادسة من مساء الخميس 19 تشرين الأول الحالي في «مجمّع جوليان وليندا سليم» بجزين. ووجّه الشكر الى مؤسسة «الأرض البيضاء» برئاسة الدكتور أمل ابو زيد على الدعم الذي وفّرته لاقامة الدورة للسنة الثانية على التوالي.

بدوره شكر أبو زيد كل من سيساهم في انجاح هذه الدورة الدولية وكل العاملين فيها . لافتاً إلى أن مؤسسة «الأرض البيضاء» تأسست في العام 2005 واهتماماتها رياضية وبيئية واجتماعية وصحية وتربوية.

وتابع الحضور عبر الشاشة رسالة رئيس مجلس ادارة الاتحاد الدولي لكرة الطاولة الأوسترالي ستيف دايتون، وجاء فيها: «مرة جديدة يستضيف الاتحاد اللبناني دورة دولية للناشئين تحت اشراف الاتحاد الدولي ببلدكم الرائع لبنان وتحديداً في مدينة جزين الرائعة، وستنظم الدورة بالتعاون مع مؤسسة الأرض البيضاء . وسيظهر اللاعبون واللاعبات مهاراتهم مع تمنياتي للمنظمين والمشاركين التوفيق ومشاهدة العديد من الدورات الدولية بالمستقبل ومزيد من التعاون الوثيق مع الاتحاد اللبناني.

كما تحدثت عضو الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة ورئيسة لجنة المعدات في الاتحاد الدولي ريتا بصيبص عن تجربتها منذ صغرها في ممارسة كرة الطاولة ومشاركاتها في بطولات محلية وخارجية متمنية التوفيق للاعبين واللاعبات، داعية العنصر الأنثوي الى ممارسة كرة الطاولة وهي رياضة جميلة. وكانت كلمة لرئيس اللجنة الفنية في الاتحاد فادي قسيس تطرق خلالها الى المستوى الرفيع للذين شاركوا في الدورة الدولية العام الفائت والى وجود خامات واعدة ستشارك في دورة العام 2023 ، أما الكلمة الاخيرة فكانت للويس ، شرح خلالها كافة الجوانب التنظيمية واللوجستية لاقامة الدورة. وفي الختام ، قدّم كوبلي هدية تذكارية الى ابو زيد عربون محبة وتقدير ثم تبارى العديد من الحاضرين ودياً من خلال ممارسة كرة الطاولة على احدى الطاولات التي وضعت خصيصاً بمناسبة المؤتمر الصحافي.

الأميركي فريتز يبدأ حملة الدفاع عن لقبه في دورة اليابان المفتوحة

استهلّ الأميركي تايلور فريتز حملة الدفاع عن لقبه في دورة اليابان المفتوحة لكرة المضرب في طوكيو بفوزه على البريطاني كاميرون نوري 6–4 و6–3 ضمن منافسات الدور الأول. ورغم برنامجه المزدحم بالمشاركات هذا الموسم، إلا أنّ فريتز خفّف من وتيرته منذ بطولة الولايات المتحدة المفتوحة ليشارك فقط في كأس ليفر وبطولة شنغهاي للماسترز. وقال فريتز، المصنف الأول في طوكيو «بعد بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، أعتقد أنني لعبت أكبر عدد من المباريات مقارنة بأي لاعب آخر في الجولة». وتابع «أشعر الآن بالاندفاع والجهوزية للعب». ولحق بفريتز إلى الدور الثاني مواطنه بن شلتون الفائز على الياباني تارو دانيال 3–6 و6–4 و7–6 (7–2). كذلك، تأهّل الأسترالي أليكس دي مينور بتغلبه على البريطاني جاك درايبر 4–6 و7–6 (7–4) ،7–6 (7–1)، والأسترالي الآخر أليكسي بوبيرين على حساب الروسي كارن خاتشانوف 6–4 و6–2.

إيقاف لاعب جوفنتوس فاغيولي لتورّطه في أزمة المراهنات

كشفت شبكة «سكاي سبورتس» أن نيكولو فاغيولي، نجم يوفنتوس، سيتمّ إيقافه لمدة 7 أشهر بسبب انخراطه في أزمة المراهنة على منصات غير قانونية. وكانت النيابة في إيطاليا قد وجّهت تهمة المراهنات عبر منصات غير قانونية لفاغيولي برفقة نيكولو زانيولو لاعب أستون فيلا، وساندرو تونالي لاعب نيوكاسل. وحقق المدعي العام في مدينة تورينو مع لاعب الوسط الإيطالي وتحفظ على هاتفه بسبب إجراء عمليات مراهنات غير قانونية. ووفقا لما أوضحه فابريزيو رومانو، الصحافي بشبكة «سكاي»، عبر حسابه على منصة «إكس»، فإن المدعي العام قد أصدر قراراً بإيقاف فاغيولي لمدة 7 أشهر، أي حتى نهاية الموسم الحالي، من ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم. موضحاً أن القرار سيتمّ الإعلان عنه بشكل رسمي قريباً. ووفقاً لقانون الرياضة فإن اللاعب المتهم بالمراهنة قد يتعرّض للإيقاف لمدة تصل إلى 3 سنوات، ولكن وفقاً لسكاي فإن اعتراف فاغيولي هو ما قلص المدة لـ 7 أشهر فقط. واعترف ماركو جيوردانو وكيل فاغيولي بإدمان موكله للمراهنات.

الكشف عن الفائز بجائزة «فرانس فوتبول» للمرّة الثامنة «الكرة الذهبية» لميسي

كشفت شبكة «فوتبول فرانس» الفرنسية هوية الفائز بجائزة الكرة الذهبية 2023 والتي سيتم الإعلان عنها نهاية الشهر الحالي.

وأعلنت مجلة فرانس فوتبول الفرنسية، عن القائمة المطولة التي تضم 30 لاعباً ضمن المرشحين للفوز بتلك الجائزة المرموقة لأفضل لاعب في العالم للعام 2023، على أن يتم الكشف عن الفائز بالجائزة في حفل ضخم ستنظمه المجلة بنهاية تشرين الأول الجالي في باريس. ووفقاً لشبكة «فوتبول فرانس»، فإن مجلة «فرانس فوتبول» أبلغت ميسي بأنه الفائز بالكرة الذهبية.

وأوضح التقرير أن صحافيين من المجلة سافروا إلى أميركا وتحديداً لولاية ميامي من أجل إجراء المقابلة الصحافية التقليدية مع الفائز بالجائزة. وستكون تلك المرة الثامنة التي يفوز فيها ميسي بجائزة الكرة الذهبية، والأولى منذ العام 2021، علما بأن الفرنسي كريم بنزيما كان آخر من فاز بالبالون دور في نسخة العام الماضي. ولن يكون إعلان فوز ميسي بالكرة الذهبية أمراً مفاجئًا، نتيجة فوز الأرجنتين بكأس العالم في قطر، حيث يعدّ اللقب العالمي كافياً للتغلب على الموسم السيئ الذي قدّمه مع ناديه السابق باريس سان جيرمان الفرنسي.

أوبلياكوف ينقذ روسيا من الخسارة أمام كينيا

نجا المنتخب الروسي من خسارة كانت وشيكة وتعادل في الوقت القاتل مع نظيره الكيني 2–2 في مباراة دولية ودية جمعت بين المنتخبين في مدينة أنطاليا التركية. وبادر المنتخب الروسي لافتتاح باب التسجيل مبكراً في الدقيقة الثامنة عن طريق المهاجم ألكسندر سوبوليف، لكن المنتخب الكيني ردّ بتسجيل هدفين في الدقيقتين 16 و37 بواسطة أنتوني أكومو، ومسعود غوما. وعندما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة، خطف البديل إيفان أوبلياكوف هدف التعادل لروسيا قبل دقيقة من نهاية الوقت الأصلي.

اليابان تلحق بتونس هزيمة جديدة

انقاد منتخب تونس إلى الهزيمة بهدفين من دون مقابل أمام نظيره الياباني في مباراة ودية جمعت المنتخبين، على ملعب «ميساكي» بمدينة كوبي اليابانية. وسجل ثنائية المنتخب الياباني أكيوجو فوروهاشي في الدقيقة 43، وجونيا إيتو في الدقيقة 69. وهذه الهزيمة هي الثانية توالياً التي يتلقاها المنتخب التونسي بعد خسارته ودياً أمام كوريا الجنوبية برباعية دون رد يوم الجمعة الماضي. ويستعدّ المنتخب التونسي لخوض غمار تصفيات كأس العالم 2026 التي ستنطلق منتصف الشهر المقبل، ونهائيات بطولة كأس الأمم الأفريقية التي ستستضيفها كوت ديفوار خلال الفترة بين 13 كانون الثاني إلى 11 شباط المقبلين.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء 18 تشرين الأول 2023
Wednesday 18 October 2023

دردشة

لعبة النقّيفة*

◆ يكتبها الياس عشّي

بعد اتفاق غزّة – أريحا (1994) غابت «نقيفة» أطفال الحجارة، وأُجهضت الثورة... في ذات الوقت استبدلت «إسرائيل» سلاحها التقليدي بنقفية من نوع أخر لتصطاد الدول العربية واحدة واحدة:

بدأت مع مصر... وكانت الكارثة.

فتحت قنوات، وعبر وسطاء، مع بعض الدول العربية.

وقّعت اتفاقها الشهير مع منظمة التحرير الفلسطينية، فكان معتقل غزّةَ – أريحا.

تسلّلت إلى دول الخليج، ولولا بعض خفر لأُعطِيت لها تأشيرة دخول إلى الأماكن المقدسة.

ثمّ جاء دور الأردن،

«إسرائيل» التي حلمت، منذ آلاف السنين باحتوائنا... هل نسمح لها بذلك، أو أنّ لدينا كلاماً آخر؟

*من كتابي «وطن للبيع... فمن يشتري؟» الصادر سنة 1994

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

عمال سورية يخرجون بتظاهرات حاشدة نصرة لفلسطين
والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يطالب بوقف التطبيع مع الكيان الصهيوني

أكد أعضاء المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب رفض الممارسات العنصرية لسلطات الكيان الصهيوني والعدوان الإجرامي على غزة وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة والذي أدّى إلى استشهاد الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ «في مخالفة للقانون الدولي والإنساني».

ووجه المجلس، خلال اجتماع طارئ عقده عبر تطبيق «زووم» التحية إلى «صمود ومقاومة الشعب الفلسطيني البطل»، مؤكداً وقوف العمال العرب «مع عمال فلسطين وشعبها بوجه هذا العدوان السافر».

ودعا المجلس في بيان «المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات فورية حيال هذه الجرائم، والوقف الفوري للعدوان على غزة، وإنقاذ شعبٍ محاصرٍ يعاني القتل اليومي»، كما قرّر المجلس إرسال رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة مطالباً «بوقف هذا العدوان المستمر».

كما طالب المجلس «بوقف التطبيع مع الكيان الغاصب، وطالب منظمتي العمل العربية والدولية «بمعالجة فورية لأوضاع العمال الفلسطينيين الذين تقطعت بهم السبل داخل الخط الأخضر».

وقرّر المجلس إرسال قافلة مساعدات بالتنسيق مع الاتحاد العام لعمال مصر وإحداث تكتل نقابي دولي يوقف تسييس المنظمات الدولية، وتفعيل الإعلام العمالي لفضح زيف الأكاذيب «الإسرائيلية» وفضح جرائمها أمام العالم.

وخرج عمال سورية في تظاهرات حاشدة في مدن مختلفة من أنحاء سورية نصرة لفلسطين.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل